



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي

لدى طلبة جامعة القدس

إعداد الطالبة

عبير جهاد عبد المغني النتشه

رسالة ماجستير

القدس\_ فلسطين

1435هـ/2014م

إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي

لدى طلبة جامعة القدس

إعداد الطالبة

عبير جهاد عبد المغني المنتشة

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة بيت لحم

إشراف

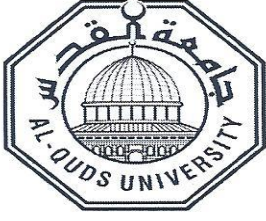
الدكتورة أميرة الريماوي

قدمت هذه الرسالة البحثية استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

والتربوي من برنامج الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس - فلسطين

1436هـ - 2015م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إجازة الرسالة

إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي

لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالبة: عبير جهاد عبد المغني المنتشة

الرقم الجامعي: 21210937

المشرفة: د. أميرة الريماوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2015/2/16م من اللجنة المدرجة

أسمائهم وتوافقهم:

د. أميرة الريماوي رئيس لجنة التوقيع .....

أ.د. تيسير عبد الله ممتحناً داخلياً التوقيع .....

د. زياد محمد قباجة ممتحناً خارجياً التوقيع .....

1436هـ - 2015م

جامعة القدس - القدس

## الإهداء

إلى والدي الغالي الذي علمني أن الإصرار طريق النجاح.

إلى والدتي التي علمتني أن الحب هو الإحساس الأسمى.

إلى مَنْ أصبحت الحياة جميلة بوجودهم، فهم سندي، وهم الضحكة التي تملو وجهي ..... إخوتي

الغاليين.

إلى من أناروا حياتي بنورهم فهم بهجة حياتي... أولادي الأعزاء.

أهديكم ثمرة أنضجتها جهودكم وارتوت بصدق محبتكم، أهدىكم بحثي هذا.

الباحثة

عبير جهاد النتشة

## إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: عبير جهاد عبد المغني النتشة

التوقيع: .....

التاريخ: .....

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، خالق الإنسان ومعلمه صنعة البيان، والصلاة والسلام على خير من

نطق بالضاد، سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه، وبعد،

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتورة "أميرة الريماوي" المشرفة على رسالتي

لما منحتني من وقت وجهد وعلم مما ساعدني على إتمام هذه الدراسة.

كما وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، على تفضلهم بمناقشة هذه

الرسالة، وأتقدم بالشكر إلى كل من قدم المساعدة والتشجيع لإنجاز هذه الرسالة، وجزاهم الله

عني كل خير.

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة إدمان الإنترنت ودرجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس، ومعرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)، وكذلك معرفة إن كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

أظهرت النتائج أن درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية، ولمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق تبعا لمتغير مكان السكن، كذلك تبين أن درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أهم أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي بعد التوافق الأسري، يليه البعد الدراسي، فبعد التوافق مع الآخرين، وأخيرا بعد التوافق مع الذات، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على الدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتبعا لمتغير مكان السكن لصالح الطلبة الذين أماكن سكنهم (قرية، مدينة)، في حين تبين أنه لا توجد فروق تبعا لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي، وكشفت النتائج أيضا عن وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت وبين الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

# **Internet addiction and its relationship to Psycho-social adjustment among students of Al-Quds University**

**By: Abeer AL-Natsheh**

**Supervised by: Dr. Amira Rimawi**

## **Abstract**

The study aimed to investigate the relationship between Internet addiction and Psycho-social Adjustment among a sample of Al-Quds University students, also the study aimed to study the differences in Internet addiction and Psycho-social Adjustment according to (gender, college, academic level, and place of residence.

To collect data the present study used the Internet addiction scale prepared by Young (1998), and a psychosocial adjustment questionnaire which was developed for the purpose of the study. A stratified random sample of (459) students from Al-Quds University students were chosen.

The results showed that the degree of Internet Addiction among the students of AL-Quds University were in the average. Also, there were statistical differences in the averages of Internet Addiction among students of Al-Quds University due to sex, student major and student year of study. While there were no significant differences due to place of residency .

Furthermore, it was found that the degree of Psycho-social Adjustment at students of Al-Quds University came in a high degree; the most important dimension of sociological harmony was " the family harmony", followed by the learning dimension and the social dimension. However, the psychosocial dimension came last. Also, it was found that there were no significant differences in averages of Psycho-social Adjustment at students of Al-Quds University due sex, place of residency and year of learning.

The results showed a negative correlation between averages of Internet Addiction and the total degree to Psycho-social Adjustment among students of Al-Quds University.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

### خلفية الدراسة ومشكلاتها

#### 1.1 المقدمة

الإنترنت هو الوسيلة الرائعة الجديدة التي بدأت تشكل جزءاً رئيساً من حياتنا اليومية، حيث يمكن للأفراد استخدام شبكة الإنترنت عبر وسائط متعددة سواءً أكان ذلك عبر جهاز الحاسوب الثابت أو المحمول، جهاز الهاتف المتنقل، أم الآي باد، .... وغيرها من الأجهزة التي يصعب حصرها ولأن استخدام الإنترنت أصبح يشكل جزءاً من الحياة اليومية لهذه الفئة، وقد أصبح الناس هذه الأيام يستخدمون الإنترنت أكثر مما كانوا يستخدمونه قبل سنوات عدة، فنسبة المستخدمين في تزايد مضطرد، وقد تنوّعت استخدامات الإنترنت التي شملت البحث عن المعلومات والمعارف، والتسلية والترفيه مثل: (سماع الأغاني، ومشاهدة أفلام الفيديو، والمطالعة)، الى التواصل مع الآخرين من خلال برامج المحادثات (Chatting) والبريد الإلكتروني (E-mail).

و استخدام الإنترنت لا يمثل خطورة في حد ذاته على السلوك الافراد إلا إذا أصبح هذا الاستخدام سلوكا قهريا يتعارض مع أنشطة الحياة اليومية والقيام بأعبائها، إن المشكلة لا تكمن في شبكة الإنترنت، بل في الأنشطة والمجالات التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، وضياح الوقت لتحقيق فوائد محدودة، وما يترتب على ذلك من الافتقار للوقت الكافي للقيام بالواجبات والمسؤوليات المنوطة بهم، ومن هنا ظهر نوع جديد من الاضطرابات لم يكن معروفاً قبل التسعينيات من القرن الماضي. فاختلف الباحثون حول مصطلح يعبر عنه؛ فاعتبره بعض الباحثين إدماناً للإنترنت، واعتبره آخرون استخداماً مشكلاً للإنترنت، أو استخداماً مفرطاً، وانج ولي ( Whang and Chang, 2003).

وقد برزت قضية إدمان الإنترنت كقضية اجتماعية كبيرة مع تزايد شعبية الإنترنت، فمن الممكن أن يضحى البعض بالعمل وبالمدرسة، وبالعلاقات الأسرية وبالمال، بل ومن الممكن أن تدمر حياة الشخص من خلال استخدام الإنترنت، والوقوع في دائرة إدمان الإنترنت، هوانج (Huang, 2007).

إن استخدام الإنترنت المفرط هو أقرب ما يكون إلى الإدمان حتى لو لم يتطابق مع إدمان المخدرات مثلاً، فكلاهما يعبر عن تجربة ذاتية ويجمع بينهما تغير المزاج، والانسحاب الاجتماعي، والصراع، والشعور بالضيق والكدرة والوحدة، والتي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الإنترنت. وهناك فرق بين من يستخدم الإنترنت بشكل طوعي وبإفراط دون مبرر أو حاجة موضوعية، ومن يستخدمه لأن طبيعة عمله تحتاج استخداماً مفرطاً للإنترنت، فالحالة الأولى هي إدمان الإنترنت، أما الحالة الثانية فلا تقع ضمن هذا التصنيف (Selfhout et al., 2008).

وفي دراسة مسحية حول معدلات استخدام الإنترنت أجريت في العام (2008)

في (13) بلداً، أظهرت النتائج أن نسبة الانتشار لاستخدام الإنترنت لدى المراهقين، الذين تتراوح أعمارهم بين (12-24) بلغت (88%) في الولايات المتحدة، و(100%) في بريطانيا، و(95%) في كندا، وأعلى من (70%) في سنغافورة، كما أن معدل النمو في أعداد مستخدمي الإنترنت هو في تزايد مستمر، خاصة في الدول النامية، ومنها الدول العربية، فمثلاً في السعودية بلغ معدل النمو لأعداد مستخدمي الإنترنت بين العامين 2000 و2008 (14.8%) (Reuters, 2008).

وجدت دراسة فليوس (Fellows, 2008) أن ثلثي الأمريكيين يستخدمون الإنترنت باستمرار، وينخرطون في مختلف الأنشطة على الإنترنت مثل فحص البريد الإلكتروني، وإرسال الرسائل الفورية، والمدونات، ولعب الألعاب على الإنترنت، وغيرها من الاستخدامات.

وفي فلسطين فقد بلغت نسبة الأسر التي لديها اتصال بالإنترنت (32.1%) بواقع (34.3%) في الضفة الغربية، و(27.9%) في قطاع غزة في العام 2012، في حين أن أكثر من نصف الشباب في فلسطين (15-29) سنة يستخدمون الإنترنت (55.0%) في العام 2011 مقارنة مع حوالي (25.5) في العام 2004 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013).

ومع هذا التزايد المضطرد باستخدام الإنترنت، وخاصة بين فئة المراهقين وطلبة الجامعات، قد يسيء البعض استخدام الإنترنت، أو قد يفرط في استخدامه، وعندما يفرط الإنسان في استخدام الإنترنت بصورة مبالغ فيها، تزيد عن مجرد الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية، ونوعية الاستخدام وأغراضه، أو التطبيقات، يجد الفرد نفسه مدفوعاً بشكل قسري دون حاجة فعلية ملحة إلى استخدام الإنترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك، أو مقاومته، أو السيطرة عليه، أو التحكم في دفعاته، كنوع من السلوك القهري الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستوى الاجتماعي والأسري والجسدي والمهني والنفسي، عندئذ يكون هذا السلوك غير اعتيادي، ويصبح الفرد مدمناً، غير قادر على إحداث علاقة توافق نفسي اجتماعي بينه وبين البيئة المحيطة له؛ مما يسبب له الشعور بالتوتر والوحدة.

وبالنظر إلى وضع الشباب في العالم العربي عموماً وفي فلسطين خصوصاً تأتي أهمية التوافق النفسي الاجتماعي كأحد محاور النمو الإنساني، وقد أفرد العلماء مساحة كبيرة لدراسة مراحل النمو نظراً لأهميتها الحالية والمستقبلية في حياة أي فرد، ويرتكز التوافق النفسي الاجتماعي السليم للفرد على عدة عناصر أهمها دور الأسرة ومدى دعمها للفرد بشكل إيجابي يساعده على تخطي أزمات النمو، على حين تساهم المدرسة في توفير تشجيع جو نفسي وفكري يساهم في إثراء سلوك الفرد وتوسيع مداركه من خلال السماح للأفراد بالتعبير عن أفكارهم ومكونات أنفسهم. ويكتمل هذا الدور بوصول الفرد إلى الجامعة التي تساهم في زيادة التوافق النفسي الاجتماعي، وبشكل عام

يمكن القول أن النمو النفسي والاجتماعي للإفراد يتأثر بعوامل نفسية واجتماعية واقتصادية وانه كلما توفرت للفرد أجواء ايجابية للحياة الكريمة كانت فرص نموه بجميع أشكاله أفضل (النعيمي، 2013).

ويفرق علماء النفس بين مجالات من التوافق: كالتوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الدراسي، والتوافق المهني، والتوافق الزوجي وغيره، وبالرغم من تعدد هذه المجالات فإنها لا تخرج عن المجالين الأساسيين وهما التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي و كلاهما كونهما في الأصل مرتبطان، فعلى سبيل المثال فان التوافق المدرسي والذي يعني توافق الفرد مع البيئة المدرسية لا يخرج في مكوناته عن أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي في هذا المجال، والتوافق مع الذات للفرد يتمثل في إحساس الفرد بالرضا عن ذاته وخلوه من الصراعات الداخلية والتوترات الناجمة عن عدم إشباع الدوافع المختلفة، بينما يتمثل التوافق مع الآخرين بإحساس الفرد بالسعادة من جراء عقد علاقات حميمة مع الآخرين، مبتعداً بها عن السيطرة والتملك والعدوانية، راضياً عن تلك العلاقات دؤوباً في العمل من أجلها، ساعياً للخير (الزهراني، 2005).

وتجدر الإشارة هنا الى أن ما يعرف بإدمان الإنترنت والذي يعبر عن حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت، حيث يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل. والانسحاب والمعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالشبكة، ومنها التوتر النفسي الحركي(حركات عصبية زائدة)، والقلق، وتركز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت وما يجري فيها، وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت، وحركات إرادية ولا إرادية تؤديها الأصابع على الكمبيوتر، والرغبة في العودة إلى استخدام الإنترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب، إضافة إلى الميل إلى استخدام الإنترنت بمعدل أكثر تكراراً أو لمدة زمنية أطول تتجاوز ما كان الفرد يخطط له أصلاً (Turhkle,1996).

حيث أن طلبة الجامعة هم أكثر شرائح المجتمع استخداماً لشبكة الإنترنت، وأكثر قابلية للتعرض لإدمان الإنترنت، باعتبارهم يمرون في مرحلة نمو نفسي واجتماعي مهمة، هي مرحلة الهوية أو ما بعدها مباشرة، والتي تتطلب إنشاء علاقات شخصية- اجتماعية، فإنه يمكن القول: أن طلبة الجامعات قد يكونون بشكل أو بآخر أكثر اعتماداً على الإنترنت، مقارنة بأي من فئات المجتمع الأخرى، خاصة وأنه يقودهم دافع قوي لتطوير إحساس راسخ بالهوية، وحاجة إلى تطوير علاقات هادفة مع زملائهم، إضافة إلى ما توفره الجامعة من فرص أوسع لاستخدام الإنترنت لأغراض تعليمية وإجرائية، وبالتالي تشكل الجامعة أرضية تربوية رئيسة لإدمان الإنترنت، وقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهم.

## 2.1 مشكلة الدراسة

بما أن إدمان الإنترنت يؤثر سلباً على حياة الأفراد الاجتماعية والمهنية، وقد أظهرت البحوث أن معدلات إدمان الإنترنت تتراوح بين (1-14%) في العديد من دول العالم، فقد أصبح البحث في إدمان الإنترنت ليس مجرد قضية (Chou and Hsaieo, 2000).

وإنما أصبحت ظاهرة متنامية، يجب تكثيف الجهود المجتمعية والمؤسسية للعمل على الحد من تأثيراتها السلبية على الفرد والمجتمع، ولهذا توالت الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، ومنها دراسة كمبرلي يونج (1998) التي أشارت نتائجها أن (6%) من مستخدمي الإنترنت في العالم في إعداد المدمنين، ونتائج دراسة "ويزمان" (2000)، شابريا وآخرون (2000) التي أشارت إلى أن استخدام الإنترنت لفترات طويلة يسبب إدماناً، واضطراباً في الأداء الأسري والفردى (Shapria et al., 2000).

وقد أشارت نتائج بعض الدراسات أن مدمني الإنترنت يعانون من الوحدة النفسية، وبعض الأعراض الاكتئابية، والخوف من التفاعل مع الآخرين، كما أنهم عرضة للمخاطر الناجمة عن الاستخدام المفرط للإنترنت ( Whang et al., 2003).

وحيث أن طلبة الجامعة هم أكثر شرائح المجتمع قابلية وتعرضاً لإدمان الإنترنت، باعتبارهم يمرون في مرحلة نمو نفسي واجتماعي مهمة هي مرحلة الهوية أو ما بعدها مباشرة، والتي تتطلب إنشاء علاقات شخصية- اجتماعية، فإنه يمكن القول أن طلبة الجامعات قد يكونون بشكل أو بآخر أكثر اعتماداً على الإنترنت مقارنة بأي من فئات المجتمع الأخرى، خاصة وأنه يقودهم دافع قوي لتطوير إحساس راسخ بالهوية، وحاجة إلى تطوير علاقات هادفة مع زملائهم، إضافة إلى ما توفره الجامعة من فرص أوسع لاستخدام الإنترنت لأغراض تعليمية أو إجرائية، وبالتالي تشكل الجامعة أرضية تربوية رئيسة لإدمان الإنترنت. وقد سعت الدراسات الحديثة إلى أن تركز اهتمامها على إدمان الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين، وأن تأخذ بالاعتبار إدمان الإنترنت كظاهرة مستقلة، بحيث يتسنى للباحثين في مجال الصحة النفسية والمختصين في الشؤون الطلابية الوصول إلى الروابط والسوابق والنتائج لهذه الظاهرة المتمثلة في إدمان الطلبة على الإنترنت، والتعرف إلى عوامل الخطر المرتبطة بها (Eastin, 2005). ومن هنا جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع إدمان الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين في جامعة القدس، وعلاقته بالتوافق النفسي- الاجتماعي لديهم، إضافة إلى تفصي الفروق في درجة هذا الإدمان باختلاف الجنس لطلبة الكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن.

## اسئلة الدراسة

1-ما درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت لدى

طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

3- ما درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس؟

4- هل تختلف درجة التوافق النفسي الاجتماعي لطلبة جامعة القدس باختلاف المتغيرات الديموغرافية

(الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي الاجتماعي

لدى طلبة جامعة القدس؟

### 3.1 فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

#### 4.1 أهداف الدراسة

1. تهدف الدراسة الحالية إ الوقوف على واقع إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة في فلسطين واختلافه بحسب جنس الطالب، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن.
2. بحث العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.
3. تطبيق مقياس إدمان الإنترنت المطور عن النسخة الأجنبية التي أعدها يونج عام (1998) في البيئة الفلسطينية.

## 5.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله من حيث إدمان الإنترنت، وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

### 1.5.1 الأهمية النظرية

1. تناولت الدراسة ظاهرة عامة من ظواهر عصرنا الحالي، وهي ظاهرة إدمان استخدام الإنترنت، ومعرفة علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.
2. قلة الدراسة المماثلة في فلسطين في مجال إدمان الإنترنت، وتعدد شرائح المجتمع.
3. إنها تهتم بفتة الشباب، التي تعتبر من أكبر شرائح المجتمع الفلسطيني ومن أهمها.

### 2.5.1 الأهمية التطبيقية

1. قد تفيد نتائج البحث المؤسسات التربوية في إعداد برامج إرشادية وعلاجية للطلبة، وذلك لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن إدمان استخدام الإنترنت.
2. المساهمة في نشر الوعي لمخاطر إدمان الإنترنت.
3. تحفيز طلبة الجامعات لإجراء المزيد من الدراسات حول الآثار النفسية، والاجتماعية، والمادية، والجسدية لإدمان الإنترنت.

## 6.1 حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية ضمن الحدود الآتية:

المحدد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة البكالوريوس في جامعة القدس والمسجلين للعام الدراسي -2014  
2015.

المحدد المكاني: جامعة القدس.

المحدد الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام 2014-2015.

المحددات والمفاهيمية: إقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

المحددات الإجرائية: إقتصرت على أدوات الدراسة، ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة وسماتها والمعالجات الإحصائية.

## 7.1 مصطلحات الدراسة

1- إدمان الإنترنت: عرفته كمبرلي يونج (Young, 1998) بأنه "استخدام الإنترنت أكثر من ثمان وثلاثين ساعة أسبوعياً".

أما مورهان، مارتن وشوماخر (Morhan-Maritin Chumacher, 2000)، فقد عرفا إدمان الإنترنت باعتباره الاستخدام المكثف للإنترنت، وعدم القدرة على التحكم في هذا الاستخدام الذي يؤدي إلى ضرر جدي على حياة الأفراد.

وترى الباحثة أن إدمان الإنترنت يعد حالة من انعدام السيطرة، والاستخدام المفرط للإنترنت، مما يؤثر سلباً على ممارسة الفرد لمهامه الحياتية بشكل طبيعي، ويؤدي به ذلك لبعض الاضطرابات السلوكية والنفسية.

ويعرف إدمان الإنترنت إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس إدمان الإنترنت المستخدم في الدراسة.

2- التوافق النفسي الاجتماعي: هو عملية دينامية مستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة وذلك لإشباع حاجات البيولوجية والنفسية (سفيان، 2000).

ويعرف على أنه الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة (عبد اللطيف، 1990).

- ويعرف التوافق النفسي الاجتماعي إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي المستخدم في الدراسة.

ويعرف إدمان الإنترنت - كما حددته الجمعية الأمريكية - بأنه استخدام الإنترنت بما يتجاوز (38) ساعة أسبوعياً لغير حاجة العمل، مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها ساعات أقل من قبل، مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال بالشبكة، ومنها التوتر النفسي، والقلق، وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت وما يجري فيه، وأحلام وتخيلات مرتبطة بالإنترنت، وحركات إرادية ولا إرادية مرتبطة بالإنترنت لتخفيف أو تجنب أعراض الانسحاب، إضافة إلى الميل لاستخدام الإنترنت بمعدل أكثر تكراراً أو لمدة زمنية أطول تتجاوز ما كان يخصصه الفرد أصلاً (شند، 2008).

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يشكل هذا الفصل مدخلاً شاملاً للدراسات السابقة المتوفرة، وأساساً انطلقت منه هذه الدراسة، حيث ساهمت في تحديد جوانب هذه الدراسة ومحدداتها، ومتغيراتها وأبعادها وإجراءاتها. على الرغم من أن هناك غموضاً يحيط بظاهرة الإدمان على الإنترنت، وندرة البحوث المنجزة حول هذا المفهوم، إلا أن هناك جهوداً لمنظرين وباحثين في ميادين علم النفس العام، وعلم نفس الشواذ، والطب النفسي أسفرت عن تحديد بعض ملامح هذا المفهوم وأبعاده التشخيصية والعلاجية، دينجلير (Deangelis, 2000).

### 1.2 مفهوم الإدمان والإدمان على الإنترنت

إن القضية المركزية بالنسبة للإدمان هي أنه يتضمن الاعتماد على مادة أو فعالية (نشاط)، ويتصف الاعتماد بمجموعة خصائص منها: الإفراط في الاستمتاع، الانسحاب، الرغبة القوية فيما أدمن عليه (سواء كان مادة مثل الكحول والمخدرات أو كان نشاطاً مثل القمار المرضي، وأخيراً فقدان السيطرة، وعلى الرغم من أن الاعتماد أصلاً يرتبط مع إساءة استخدام المواد فقط، إلا أن هناك اعترافاً متنامياً بالإدمانات السلوكية مثل القمار المرضي، الإفراط في تناول الطعام، الإدمانات الجنسية، إدمان العمل، إدمان التسوق، إدمان المخاطرة بالألعاب الرياضية الخطرة مثل التزلج على الجليد في الأماكن الخطرة، وغيرها، الإفراط في مشاهدة التلفزيون، الإدمان على ألعاب الفيديو، الإفراط في استخدام الحواسيب، أما الإدمان على الإنترنت فهو كما عرفته كمبرلي يونج (Young, 1998) بأنه "استخدام الإنترنت أكثر من ثمان وثلاثين ساعة أسبوعياً"، وعرفاه مورهان، مارتن وشوماخر

(Morhan–Maritin Chumacher, 2000)، بأنه الاستخدام المكثف للإنترنت، وعدم القدرة على التحكم في هذا الاستخدام الذي يؤدي إلى ضرر جدي على حياة الأفراد. (العباي، 2007).

### 1.1.2 معايير ادمان الانترنت

وأشار الدليل الإحصائي والتشخيصي الأمريكي الرابع للاضطرابات النفسية (American Psychological Association, 2000) الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية إلى معايير إدمان الإنترنت، والتي تتمثل في: توفيق شديد أو نوع من القسر لاستخدام الإنترنت، وانخفاض السيطرة على الوقت الذي يستخدم فيه الفرد الإنترنت، وأعراض الانسحاب، إذا لم يستخدم الفرد الإنترنت، أو إذا ما انخفض الوقت الذي يستخدم فيه الإنترنت، وتختفي هذه الأعراض الخاصة عند استخدام الإنترنت ثانية، ونمو القدرة على التحمل تجاه الإشباع في استخدام الإنترنت ومن ثم "زيادة الجرعة"، أي أن الفرد لا يعود راضياً أو لا يشعر بالإشباع من استخدام الإنترنت، ويتوق دائماً إلى المزيد، وتضييق الحياة على استخدام الإنترنت، وبشكل خاص إهمال مظاهري أخرى، مثل: الشريك، والأسرة، والمهنة، والمتع الأخرى أو مجالات الاهتمام الأخرى. ويتزايد استهلاك الوقت المستخدم في "الجلوس على الإنترنت" واستخدامه، وينقص الوقت الذي يستريح فيه الفرد، واستمرار استخدام الإنترنت على الرغم من العواقب الشديدة المضرّة، وإدراك الفرد لهذه العواقب والأضرار أو أن كان عليه أن يعرفها مسبقاً.

وفي دراسة أجراها (Mu HU, 2007) لتقييم المشاعر والخبرات المقترنة مع استخدام الإنترنت، وباستخدام عينة تكونت من (454) مستجيباً، ظهر أن 10% منهم صنفوا كونهم مدمنين على الإنترنت، وقد شعروا أنهم مدفوعون بقوة كبيرة إن أعيق استخدامهم له، ويشعرون بالذنب بدرجة كبيرة عندما يقضون وقتاً طويلاً على الإنترنت.

## 2.1.2 نظريات تفسير إدمان الإنترنت

نظراً لخطورة إدمان الإنترنت، فقد حاول عدد من علماء النفس تفسير اضطراب إدمان الإنترنت في ضوء النظريات النفسية على النحو الآتي:

### 1. التفسير النفسي السيكودينامي

وتفسر ذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الأطفال في مرحلة الطفولة أو ما يسمى بصدمة الطفولة المبكرة وإرتباط ذلك ببعض سمات الشخصية والاضطرابات والميول والنزعات الموروثة لدى الفرد ، فقد يكون لدى الفرد استعداد نظري لإدمان الإنترنت ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدت أو دفعته إلى إدمانه ليصبح الفرد مدمن إنترنت .

وتفسير سلوك إدمان الإنترنت يعتمد على وجهة نظر "سكنر" في النظرية السلوكية على أساس التشريط الإجرائي بمعنى أن الفرد يقوم بمجموعة من السلوكيات والأنشطة بهدف الحصول على المكافأة أو التعزيز وهذا ينطبق على إدمان المخدرات والكحول وإدمان الإنترنت وما تقدمه تلك الشبكة للفرد من الراحة والمتعة النفسية ، بجانب أنها طريقة بسيطة وسهلة للهروب من الواقع ، وكل ذلك بهدف الحصول على معززات للسلوك ليسعى الفرد إلى إدمان الإنترنت .

## 2. التفسير الاجتماعي الثقافي

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإدمان يختلف تبعاً للجنس والعمر والحالة الاجتماعية والاقتصادية والعرق والعنصر والبلد، فهناك أنواع من الإدمان تنتشر بين أشخاص من فئة محددة دون الأخرى، فمثلاً الكحول ينتشر بين الطبقات الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة، ولذا فإن إدمان الإنترنت يكثر بين فئة طلبة الجامعة ( Jennifer and Ferris, 1999).

## 3. التفسير السلوكي

يركز هذا الاتجاه على على ان سلوك الفرد يمكن في بيئته الحالية بما فيها من مثيرات ومدعماتن وبمعنى اخر ان اسباب سلوك الفرد تكمن في عملية التعلم الي يتم فيها تغيير سلوكه اثناء استجابته للمثيرات البيئية، فالسلوكيات السوية وغير السوية وفقا لهذا الاتجاه هي نتيجة لانماط التعلم، وان انماط التعلم غير التكيفية هي السبب في السلوك غير سوي،وعلى هذا قد يساعد اعادة التعلم التي يمر بها الفرد في تغيير سلوكه ،وعلى هذا فإن العلاج السلوكي يركز على تغيير استجابات الفرد بنفس انماط التعلم التي ساعدت على ظهور مثل هذه الاستجابات.

كما ويركز هذا الاتجاه على تفسير سلوك الافراد من خلال الاشتراط البسيط والاجرائي اللذان يعتمدان على تعزيز السلوك اما بالايجاب واما باللب،وفيها قد يشعر الفرد بالسرور وقد يشعر عكس ذلك- فقد يرى الفرد الانترنت كوسيلة للهروب من خجله ويأسه نتيجة مروره بمواقف محبطة،وقد يجد الفرد في الانترنت انه وسيلة تجلب له خبرات سعادة وسرور وارتياح ديوران(Duran.2003).

#### 4.التفسير الطبي الحيوي

يتعامل هذا المدخل مع الوراثة والعوامل المناسبة لطبيعة المرء او مزاجه وحاجاته ،والملاوتوزان الكيمياءى في الدماغ وفي المرسلات العصبية وهذا يعني تماثل استخدام المخدرات من قبل المرضى الذين يحتاجون التوازن الكيمياءى في الدماغ او اولئك الذين يحصلون على احساس بالذروة من الركض او القمار ويوفر الانترنت مثل هذا الاحساس بشكل مؤقت.

وهناك اشارة الى ان قضاء الوقت امام شاشة الحاسوب يحفز الدماغ على افراز مادة كيميائية تسمى (الدوبامين Dopamin) وهي تشبه الادريالين هي التي تسبب بصورة فورية في الشعور بالهدوء والاطمئنان والحالة المزاجية الجيدة ،وعند الانفصال عن الشاشة للحظة يشعر المرء بالاكنتاب وينتظر بصعوبة بالغة لحظة العودة الى شاشة الانترنت(ربيع،2003).

#### 3.1.2 أسباب إدمان الإنترنت

توجد أسباب متعددة وكثيرة لإدمان الإنترنت، منها:

1. انعدام الثقة بالنفس وفقدان الأمل، وعدم الرضا عن الحياة، وغياب العلاقات الحميمة مع الآخرين؛ مما يجعل الفرد عرضة للإدمان.

2. الإصابة بالاكنتاب والعزلة، والانسحاب والانطواء، والقلق الاجتماعي، وعدم القدرة على الدخول في حوارات مباشرة مع المحيطين، مما يدفع الفرد للإنترنت للتعويض.

3. سرية العلاقات في محادثات الإنترنت، فهي غير مهددة للحياة الطبيعية، وتقلل من الشعور بالوحدة لدى المدمنين حتى أنهم يفضلون أصدقاء الإنترنت على أصدقاء الحياة الطبيعية.

4. يرى البعض أن إدمان الإنترنت يحدث نتيجة الإصابة بالاضطرابات النفسية (زيدان، 2008).

#### 4.1.2 أضرار إدمان الإنترنت

يلحق بمدمني الإنترنت عدة أضرار وآثار سلبية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- أضرار صحية وجسدية منها:

\*أرهاق العين وما يعرف بالاجهاد البصري بسبب قضاء ساعات ويلة امام شاشة الحاسوب

\*الارق واضرابات النوم وتخلل دورة النوم الطبيعية

\*بسبب الجلوس الطويل يتم التعرض الى ركود الدورة الدموية مما يسبب في حدوث جلطات دماغية وقلبية .

\*الجلوس الخطأ لفترات طويلة يؤدي الى تقوسات او تشوهات والام في الكثير من مواضع الجسد كالظهر والكتف والرقبة .

ب- أضرار صحية نفسية: وجد أن إدمان الكمبيوتر والإنترنت بسبب نوبات من الاكتئاب الحاد، ويزيد من عزلة الشخص وتفاقم مشاكل الشخص العائلية والمادية والمهنية؛ مما يسبب في تفاقم حالته النفسية.

ت- أضرار أسرية:

يتسبب انغماس المدمن في استخدام الإنترنت، وقضائه أوقاتاً أطول، في اضطراب حياته الأسرية؛ حيث يقضي المدمن أوقاتاً أقل مع أسرته، كما يهمل المدمن واجباته الأسرية والمنزلية؛ مما يؤدي إلى إثارة أفراد

الأسرة عليه.

ث- أضرار اجتماعية: العزلة والوحدة هي واحدة من خصائص مدمن الكمبيوتر؛ فالوقت الطويل الذي يقضيه أمام الكمبيوتر يقلل من نشاطه الاجتماعي؛ هذا يؤثر بالتأكيد على علاقاته الاجتماعية كثيراً، وقد يجعله يخسر تماماً بعضاً من علاقاته.

ج- أضرار مهنية: حيث لا يستطيع الموظف أن يقوم بعمله على الوجه المطلوب بسبب ما يلتهمه الإنترنت من وقت وصحة.

ح- أضرار دراسية وأكاديمية: وجد أن إدمان الإنترنت كان السبب في رسوب أو طرد طلبة كانوا من المتفوقين في المدارس والكلية.

خ- أضرار أخلاقية وتربوية: تتداخل الأسباب الأخلاقية لإدمان الإنترنت مع النتائج؛ فكلاهما قد يكون السبب في نشوء الآخر وفي الاستمرارية وفي النتائج أيضاً.

د- أضرار مادية: سواء نتيجة المصروفات بكثرة على شراء الأجهزة، أو فواتير الاشتراك في اشتراكات شركات الاتصالات، أو نتيجة الاشتراك في المواقع للحصول على مواد مرئية أو مسموعة ( Chou & Tyan, 1997; Young et al., Brenner, 1999).

## 5.1.2 مراحل الإدمان على الإنترنت

### المرحلة الأولى:

وهي تحدث عندما يكون الشخص وافداً جديداً ومجرباً جديداً للإنترنت أو مستخدماً لنشاط جديد ويطلق على هذه المرحلة مرحلة الاستحواذ أو الافتتان.

## المرحلة الثانية:

المرحلة الاولى هي مرحلة الادمان حتى يصل الشخص الى مرحلة الثانية هي مرحلة "التحرر من الوهم" وفي هذه الرحلة يقل اهتمام الشخص بالنشاط على الانترنت ويتحقق هذا بشكل كامل في المرحلة الثالثة.

## المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة التوازن وهي ترمز الى الاستخدام الطبيعي للانترنت ويتحقق هذ عندما يجد الشخص نشاطا جديدا مثيرا للاهتمام، جروس (2004) Gross.

### 6.1.2 أنواع الإدمان على الإنترنت

حاول الباحثون تحديد الأنواع الفرعية أو الفئات الفرعية من الإدمان على الإنترنت، وقد صنفت Young, (1999) الإدمان على الإنترنت في خمسة أنواع فرعية، هي:

1. الإدمان على المواقع الجنسية: من خلال زيارة مواقع جنسية لمشاهدة المواد المثيرة جنسياً والإباحية أو الاحتفاظ بها كما أشار يونج (Young, 2004).

2. الإدمان على مواقع العلاقات: السعي إلى بناء علاقات اجتماعية غير مباشرة عبر غرف المحادثة والدرشة والشات والصفحات الاجتماعية المتعددة كالفايس بوك وتويتر وتانغو وغيره.

3. الإدمان على القمار أو التسوق عبر الإنترنت: شراء البضائع، وتخزين البيانات، والمشاركة في لعب القمار على الإنترنت.

4. الإفراط في تحميل المعلومات: لاستخدام الإنترنت لأغراض تعليمية.

5. الإدمان على الحاسوب (لعب الألعاب المفرط) قضاء الوقت على مواقع الألعاب المختلفة او مناقشة اللاعبين الاخرين.

أما ديفز (Davis, 2001) فقد وضع تقسيمات فرعية لاستخدام الإنترنت المشكل في نوعين، هما:

- المحدد، وهو الاستخدام المفرط لوظائف أو فعاليات أو تطبيقات محددة.
- المعمم أو المتعدد الأبعاد، وهو الاستخدام المفرط للإنترنت وبكل أبعاده.

## 7.1.2 النتائج المترتبة على الإدمان على الإنترنت

إلى جانب كل الفوائد المتحققة من استخدام الإنترنت، فإن مشاكل الإفراط في استخدامه أيضاً أصبحت واضحة (Widyanto and Memurran, 2004).

إن مدى المشكلات التي يتعرض لها المدمنون على الإنترنت قد يكون بمستويات طفيفة أو معتدلة أو قوية، وهي تتركز في المجالات الآتية:

- مشكلات أكاديمية: صعوبات في الدراسة وعدم إكمال الفروض.
- مشكلات في ميدان العلاقات: العلاقات الزوجية والعلاقات الأسرية والصداقات المقربة.
- مشكلات مالية: تتعلق بالأموال التي تنفق.
- مشكلات مهنية: مرتبطة بالعمل.
- مشكلات جسمية، ومنها:

- أ. ألم الظهر والرقبة والصداع الشديد.
- ب. ألم الرسغ واليدين.
- ت. جفاف العيون ومشكلات في الرؤية.
- ث. اضطرابات النوم المرتبط بالحرمان من النوم.
- ج. التعب المفرط، وضعف جهاز المناعة الذي قد يسهل الإصابة بأمراض مختلفة.
- ح. الزيادة الواضحة في الوزن أو فقدان الوزن الزائد (Young, 1996).

## 2.2 التوافق النفسي الاجتماعي

### 1.2.2 مفهوم التوافق

يرى الرفاعي (1982) أن التوافق هو عملية سعي الإنسان وراء التوازن بين شخصه ومجتمعه، ظاهرة من ظواهر التكيف الذي يسعى إليه الفرد في حياته كلها، فيظهر التوافق في حياتنا اليومية في مناسبات مختلفة وميادين متنوعة.

ويرى وولمان (Wolman, 1970) أن مفهوم التوافق يشير إلى "وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد، وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية، والتي يكون الفرد مطالباً بتلبيتها، وعلى ذلك فالتوافق يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك، والتي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة.

أما كفاي (1995) فيرى أنّ التوافق مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة، فمعظم سلوك الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق توافقه، إما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي، كذلك فإن مظاهر عدم السواء في معظمها ليست إلاّ تعبيراً عن سوء التوافق، أو الفشل في تحقيقه. ويعتبر مفهوم التوافق من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس، ذلك إنه تقييم سلوك الإنسان وعلم النفس، إنما هو علم سلوك الإنسان وتوافقه مع البيئة، لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك ذاته أو على التوافق نفسه، بل تدور حول كيفية الوصول إلى التوافق وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق أو عدم التوافق (زهران، 1980).

### 2.2.2 مفهوم التوافق النفسي

يعد التوافق النفسي من أكثر المصطلحات استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية، وقد استخدم بمعان مختلفة مثل (التكيف، التأقلم، الانسجام)، ومظهراً من مظاهر الصحة النفسية. التوافق مفهوم مستمد من علم البيولوجيا، واستخدم تحت مفهوم التكيف، وقد استخدم هذا المفهوم في المجال النفسي تحت مصطلح التوافق، حيث يعنى التألف والانسجام. وحاول البعض التفرقة بين مفهوم التكيف والتوافق، فقد أشار البعض إلى أن مصطلح "التكيف" يستخدم أساساً في معنى اجتماعي، أي انسجام الفرد مع بيئته المحيطة به، بينما يستخدم مصطلح "التوافق" على التألف بين الفرد وذاته، وبينه وبين البيئة المحيطة به.

ومن الملاحظ أن هذا التمايز لا يعني الفصل بين المفهومين، وإنما يجعل أحدهما متضمناً للآخر، كما أن هناك العديد من العوامل والمعايير التي تؤثر على التوافق، ومن أهمها حاجات الفرد ودوافعه والبيئة المحيطة به بما

تحتويه من مميزات وأحداث، وعلاقات بين الفرد وبين بيئته المحيطة به، وعلى هذا الأساس إن للتوافق النفسي قطبين أساسيين هما: الفرد ذاته، والبيئة المحيطة به، وغاية التوافق هو الوصول إلى علاقة انسجام بين الفرد وبيئته المحيطة به (مختار، 2001).

وعلى هذا الأساس صنف مفهوم التوافق النفسي في ثلاثة اتجاهات، هي:

#### **الاتجاه الأول - الاتجاه النفسي:**

هذا الاتجاه يتناول شخصية الفرد وسلوكه العام لأحداث التوافق، والذي يتحقق بإشباع حاجات الفرد المختلفة منها

- حاجات فيسيولوجية كدافع الجوع ودافع العطش والدوافع الجنسية

- اجتماعية او سيكولوجية ومنها العطف والحب، الامن والطمأنينة، التنافس، التجمع، الاتفاق مع الجماعة.

#### **الاتجاه الثاني - الاتجاه الاجتماعي:**

هذا الاتجاه يتناول العلاقات الاجتماعية، ومسايرة معايير المجتمع الذي يعيش فيه، وعوامل التنشئة الاجتماعية

وعلاقة الفرد مع المحيطين به، والروابط الأسرية، وأوجه النشاط الاجتماعي للفرد.

#### **الاتجاه الثالث - الاتجاه التكاملي:**

هذا الاتجاه جمع ما بين الاتجاهين السابقين أي النفسي والاجتماعي، باعتبار أن التوافق يحدث عن طريق التفاعل

والتآلف بين حاجات الفرد والظروف الخارجية في البيئة.

كما نسق هذا الاتجاه بين المتغيرات الاجتماعية والذاتية، والتي تتمثل في العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين

الأفراد واتجاهاتهم المختلفة، وإمكانياتهم النفسية.

فالتوافق النفسي هو: عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل، حتى يحدث التوازن بين

الفرد والبيئة (الخطيب، 2000).

### 3.2.2 مؤشرات التوافق النفسي

هنالك مؤشرات عديدة للتوافق النفسي، منها:

- 1- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
- 2- أن تكون طموحات الشخص بمستوى الإمكانيات.
- 3- الإحساس بإشباع الحاجات والرغبات النفسية.
- 4- تطابق مفهوم الشخص، أي ذاته مع واقعه الذي يعيشه، وكما يدركه الآخرين.
- 5- توافر جميع الاتجاهات الاجتماعية الايجابية المرغوب فيها في المجتمع (المغربي، 1992).

### 4.2.2 مجالات التوافق النفسي

من خلال المصادر والمراجع العلمية الخاصة في مجال التوافق النفسي نجد أن مضمون التوافق . بصفة خاصة لا يتحقق بشكل مطلق في مختلف جوانب حياة الإنسان، بل يتجسد في عدة مجالات، منها: (التوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق النفسي الأسري، والتوافق المهني، والتوافق الصحي، والتوافق المعرفي)، والبعض قد صنفها إلى أربعة أصناف، والآخر إلى ثلاثة إلا أن جميع الآراء تتفق على مجالين أساسيين للتوافق النفسي، هما:

#### أولاً- التوافق الشخصي:

يعد التوافق الشخصي بمثابة الشعور بالسعادة مع الذات والآخرين، وإشباع معظم الحاجات والدوافع والرغبات، والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة، ويتأثر التوافق الشخصي بعدة اعتبارات منها:

- الصحة النفسية.

- تحقيق الذات.

- القدرة على مواجهة متطلبات الحياة.
- إشباع الدوافع والرغبات والميول.
- القدرة على المواجهة الشجاعة للواقع وعدم اليأس (احمد، 1999).

### ثانياً - التوافق الاجتماعي:

يعرف التوافق الاجتماعي على أنه مجموعة الأنشطة أو السلوكيات التي يبذلها الفرد حتى يشبع حاجاته، أو يتخطى العوائق ليتوافق مع البيئة المحيطة به، كما يبين أن التوافق الناجح ما هو إلا نتاج تكيف متزن مع بيئة الفرد الداخلية والخارجية، بما يشبع حاجاته ويحقق أهدافه، كما أن أنواع العوائق قد تكون نفسية أو اجتماعية أو جسمية أو مادية، وفي حالة تعرضه لعدم تحقيق أهدافه يصاب بالإحباط والفشل والصراع والمرض النفسي، كما أنه يتأثر بعدة اعتبارات منها:

- إدراك الفرد لحقوق الآخرين.
- تسامح الفرد مع الآخرين.
- سلوكيات الفرد مع الجماعة.
- الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.
- القبول الاجتماعي والتكيف مع الآخرين (أحمد، 1999).

يعد مفهوم التوافق الاجتماعي من المفاهيم الهامة المرتبطة بالعلوم الإنسانية بوجه عام، كما يعد محورياً رئيساً للأبحاث النفسية والاجتماعية بوجه خاص.

## 5.2.2 النظريات المفسرة للتوافق

ينظر غالبية علماء النفس على اختلاف مدارسهم إلى التوافق على أنه السواء، والخلو من الاضطرابات والصراعات النفسية، والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين، ومع هذا الإجماع فإن لكل مدرسة فكرية وجهة نظر في تحديد مفهوم التوافق وعملياته وعوامله.

### 1. مدرسة التحليل النفسي

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو إحباطات، كما تقترض هذه المدرسة أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية وهي: **Id**، والأنا **Ego**، والأنا الأعلى **Super Ego**، وبالرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية له دينامياته وخصائصه وميكانزماته ومبادئه التي تعمل وفقها، إلا أنها جميعاً تتفاعل معاً تفاعلاً وثيقاً، بحيث يصعب فصل تأثير كلٍ منها، وأن السلوك في الغالب هو محصلة التفاعل بين هذه النظم الثلاثة، ونادراً ما يعمل أحد هذه النظم بمفرده دون النظامين الآخرين (بترس، 2008)، ويرى (Atwater 1990) حسب ما ورد لدى (المجالي، 2006) أن هذه النظرية أشارت إلى أن التوافق السوي يحدث من خلال إشباع الغرائز، وتقليل العقاب والشعور بالذنب، ومن ثم تعلم كيفية التعامل مع الصراعات الداخلية.

### 2. المدرسة السلوكية

ترى المدرسة السلوكية التوافق على أنه اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين، والتي سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وبذلك دعمت وأصبحت سلوكاً يستدعيه الفرد كلما وقف في ذات الموقف مرة أخرى، وهكذا يرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن السلوك

التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن إلحاح الدوافع، والفرد بتعلمه يميل إلى تكراره في المواقف التالية، ويكون ثباته حسب عدد مرات التدعيم وقدرة الإثابة التي وفرها (بطرس، 2008).

### 3. المدرسة الإنسانية

يؤكد أنصار الاتجاه الإنساني على خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية، وعلى أن التحدي الرئيس أمام الإنسان هو أن يحقق ذاته كإنسان، وكان أبرزهم ماسلو (1970)، حيث وضع الدوافع على شكل سلسلة أو هرم متدرج من الحاجات، تبدأ بالحاجات الفسيولوجية مثل: الجوع، والعطش، ثم تأخذ في الارتقاء نحو حاجات نفسية أعلى كالحاجة إلى الأمن والانتماء والحب والتقدير الإيجابي وتحقيق الذات، وأن التوافق يرتبط بتحقيق الذات، وأن سلوك الإنسان في الحياة ليس محكوماً بالدوافع على الإطلاق، بل محكوماً بالدوافع غير المشبعة لأنها دوافع تظل تعمل وتوجه سلوك الفرد (كفافي، 1990).

أما كارل روجرز (Rogers, 1989)، فيرى أن التوافق والانسجام يتحققان للفرد عندما تكون الذات المثالية للفرد Self- Ideal والذات الحقيقية Real-Self على استقامة واحدة، وإذا كانتا خارجة من نفس الاستقامة فيحدث عدم التوافق والانسجام، وتظهر هذه الحالة غالباً عند التعرض للضغط النفسي، وأيضاً يحدث التوافق عندما تتسق معظم الطرق التي يختارها الفرد لسلوكه مع مفهومه عن ذاته، فمفهوم الذات يقصد به فكرة الشخص عن نفسه، ويتكون نتيجة احتكاك الشخص مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، ويمثل عاملاً هاماً في إدراك المواقف التي يتعرض لها في حياته، وإذا كان مفهوم الذات ايجابياً يكون أكثر قدرة على التعامل مع مصادر الضغوط، أما إذا كان مفهوم الذات سلبياً، فإن الفرد يدرك الموقف على أنه يمثل تهديداً وخطراً على مستوى التوافق لديه، ومن ثم يكون عرضة للضغوط والضييق والقلق، وتدافع الذات عن نفسها من خلال الحيل الدفاعية المختلفة، وإن استجابة

المواجهة تجاه المواقف في البيئة تتأثر بمفهوم الذات، بمعنى أن مفهوم الذات عامل هام في تحديد سلوك  
المواجهة.

## 6.2.2 أبعاد التوافق النفسي ومجالاته

تعددت مجالات التوافق فنجد منها التوافق العقلي والتوافق الدراسي، والتوافق المهني، والتوافق الجنسي، والتوافق  
الزواجي، والتوافق السياسي و الاقتصادي و الديني، ويكون ذلك تبعاً لتعدد مواقف حياة الفرد، إلا أن معظم  
الباحثين في ميدان علم النفس يتفقون على أن بُعدي التوافق الأساسيين هما: البعد الشخصي (النفسي)، والبعد  
الاجتماعي، على اعتبار أن تلك المظاهر المتعددة يمكن ضمها إلى بعضها لتشكل عناصر البعدين الشخصي  
والاجتماعي (شاذلي، 2001).

وبما أن الفرد هو عبارة عن وحدة جسمية نفسية اجتماعية لذلك نلاحظ أن البناء البيولوجي إنما يؤثر في  
الشخصية وفي عملية التوافق، كما تؤثر فيها الظروف الاجتماعية التي عاشها الفرد، لذلك فإن عملية التوافق  
تتضمن ثلاثة مستويات رئيسية: وهي التوافق على المستوى البيولوجي، ويشير إلى أن التغيير في الظروف ينبغي  
أن يقابله تغيير وتعديل السلوك، بمعنى أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرقاً جديدة لإشباع رغباته وإلا كان  
الموت حليفه، أي أن التوافق هنا إنما هو عملية تتسم بالمرونة والتوافق المستمر مع الظروف المتغيرة (الداهري،  
2008).

أما التوافق على المستوى الاجتماعي فهو يعني علاقة حسنة بين الفرد والبيئة وهو تغيير للأحسن، فالفرد يولد  
مزوداً بأنواع شتى من الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية، وهذه كلها تحتاج إلى شذب وتهذيب، وتقوم

الأسرة بجزء ويقوم الاتصال والاحتكاك بالمجتمع بالجزء الآخر، أي أن البيئة تقدم المادة الخام وتقدم الثقافة القيم والمعايير (أحمد، 1999).

أما بالنسبة للتوافق على المستوى السيكولوجي، فيعني أن هناك إدراكا لطبيعة العلاقات الصراعية التي يعيشها الفرد في علاقاته الاجتماعية والبيئية، وأن هذا الصراع يتولد معه توتر وقلق، وهي تجربة يغشاها الألم، لذلك فإن توافق الفرد إنما يهدف إلى خفض التوتر وإزالة أسباب القلق، كذلك فالإنسان يرغب في إشباع دوافعه وإن هذا الإشباع يعتمد على البيئة، وهو لا يستطيع أن يُشبع جميع رغباته فهو يُشبع بعضها، وعليه أن لا يطغى إشباع دوافع معينة على بقية الدوافع، حتى يتحقق التوافق بل ويتحقق التكامل الذي يسمح للإنسان لتحقيق أقصى قدر من استغلال إمكانياته الرمزية والاجتماعية (الداهري، 2008).

## 7.2.2 عوائق التوافق النفسي:

يتمتع الانسان عن تحقيق اهدافه ويمنعه من اشباع حاجاته عوائق كثيرة، بعضها داخلي يرجع الى الانسان نفسه، وبعضها الاخر خارجي يرجع الى البيئة التي يعيش فيها، ومن اهم العوائق

1-العوائق الجسمية:ويقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية،ونقص الحواس التي تحول بين الفرد واهدافه.

2-العوائق النفسية: ويقصدبها ضعف القدرات والمهارات النفس الحركية،والتي قد تعوق -الشخص عن تحقيق اهدافه.

3-العوائق المادية والاقتصادية:يعتبر نقص المال وعدم توفر الامكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق اهدافهم في الحياة،مما يسبب لهم مشاعر سلبية.

4- العوائق الاجتماعية :ونقصد بالعوائق الاجتماعية القيود التي يفرضها المجتمع- في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات- وتعوق الشخص عن تحقيق بعض اهدافه.

ولقياس التوافق النفسي عدة اساليب منها:

1- الملاحظه :وهي تأتي من مصدرين:الدراسات الميدانية والتي تشمل ملاحظة الافراد اثناء توافقهم للمواقف

الطبيعية والطارئة .و الدراسات التجريبية

2- الاختبارات والمقاييس ومن المقاييس الأجنبية والعربية التي حاولت قياس التوافق النفسي والاجتماعي ما يلي:

-قائمة بيك للتوافق، وتضمنت أربعة أبعاد للتوافق هي: التوافق المنزلي، والتوافق الصحي، والتوافق الانفعالي، والتوافق الاجتماعي (الحياتي، 1988، ص53).

-مقياس كاليفورنيا للتوافق الشخصي والاجتماعي، وتتضمن بعدين: الأول: التوافق الشخصي وتناول مجالات: الاعتماد على النفس، والإحساس بالقيمة الذاتية، والشعور بالحرية، والامتناع والتحرر من الميل إلى الإنفراد والخلو من أعراض الأمراض العصابية. وتناول البعد الثاني وهو التوافق الاجتماعي مجالات: اتباع المستويات الاجتماعية، واكتساب المهارات الاجتماعية، والتحرر من الميول القيادية للمجتمع، والعلاقات في الأسرة والمدرسة والبيئة المحلية (الخالدي، 1967).

-قائمة هستون المتوافق الشخصي، وأعد لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية لقياس التوافق في ستة مجالات، وهي: التفكير التحليلي، والاندماج الاجتماعي، والاتزان الانفعالي، والثقة، والعلاقات الشخصية، والرضا عن البيت. والجدير بالذكر ان القائمة قد تم تعريبها من قبل إبراهيم المنصور (المنصور، 1975).

-اختيار مينسوتا المتعدد الأوجه لقياس الشخصية وترجمة إسماعيل ومرسي عام 1961م، وتضمن سبعة مجالات وهي: العلاقات المنزلية، والعلاقات الاجتماعية، والثبات الانفعالي، والشعور بالمسؤولية، والواقعية، والحالة المزاجية، والقيادة (اسماعيل، ومرسي، 1961).

-مقياس بيك للاكتئاب وعريه "الشناوي" وتكون من 21 فقرة تقيس الاكتئاب.

-مقياس راس للشعور بالوحدة من جامعة كاليفورنيا وعريه الشناوي وخضر ويتألف من 20 فقرة تقيس الشعور بالوحدة.

-مقياس الكبيسي للتكيف الشخصي والاجتماعي، وتضمن ستة مجالات على أساس ثلاثة مجالات لبعده التكيف الشخصي وهي: تقدير الذات، وإشباع الحاجات، والأمراض العصابية، وثلاثة مجالات لبعده التكيف الاجتماعي: وهي العلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية، والقيم والمعايير (الكبيسي، 1988).

-مقياس جيبيريل للتكيف النفسي عام 1996م وتضمن أربعة أبعاد وهي: البعد الشخصي، والبعد الانفعالي، والبعد الأسري، والبعد الاجتماعي.

## 8.2.2 التوافق النفسي الاجتماعي

شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس؛ فالتوافق ليس مرادفاً للصحة النفسية فحسب، بل يرجعه الأكثر بأنه الصحة النفسية بعينها؛ فهو الهدف الرئيس لجميع فروع علم

النفس بصورة عامة، ومن أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي، ويرتب في أوائل أهداف الإرشاد النفسي (زهران، 1980).

ويتصف التوافق نفسياً واجتماعياً بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف، وتفاعله مع بيئته، الذي يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل، متصفاً بتناسق سلوكه وعدم تناقضه، ومنسجماً مع معايير مجتمعه، دون التخلي عن استقلاليتيه مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه (المغربي، 1992).

## 3.2 الدراسات السابقة

### 1.3.2 الدراسات العربية

هدفت دراسة شاهين (2014) التعرف إلى واقع إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين، وطبيعة الفروق بين الطلبة في درجات كل من الإدمان على الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية باختلاف الجنس ومستوى الاستخدام للإنترنت، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقاييس الدراسة على عينة متيسرة قوامها (450) طالباً وطالبة من خمس جامعات فلسطينية، وتراوحت أعمارهم ما بين (19-26) عاماً، بمتوسط عمري قدره (22.71) وانحراف معياري (2.31). وأظهرت النتائج بأن متوسط إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة وصل إلى (3.00)، أي بدرجة متوسطة بحسب معايير المقياس إلى المستخدم، وبلغ متوسط الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة (2.58)، أي بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في المتوسطات الحاسوبية لإدمان الإنترنت أو الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وأن درجة إدمان الإنترنت أو الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة ترتفع كلما ارتفع مستوى

الاستخدام للإنترنت، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.27)، أي كلما زادت درجة الإدمان على الإنترنت تزداد درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة.

وحاولت دراسة شناوي (2013) التعرف إلى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفايس بوك) وعلاقته مع التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة تشمل جميع متغيرات الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طور مقياس للكشف عن علاقة استخدام الفايس بوك في التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين، وقد تكون المقياس من (63) فقرة موزعه على أربعة مجالات، هي: التوافق الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأسري، والتوافق الأكاديمي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من (466) طالباً وطالبة، في القرى التابعة لسهل البطوف في الجليل، ممن يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (الفايس بوك). وأظهرت نتائج الدراسة أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفايس بوك، والتي حصلت على أعلى تكرار هي الفترة أقل من ساعتين يومياً، وأن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين الذين يستخدمون الفايس بوك جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفايس بوك ومستوى التوافق النفسي. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس على فترة استخدام الفايس بوك لدى الطلبة المراهقين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى لأثر الجنس، ولصالح الذكور في مجال التوافق الشخصي، بينما كانت لصالح الإناث في مجالات التوافق الأسري والتوافق الاجتماعي والتوافق الأكاديمي وفي الدرجة الكلية.

وسعت دراسة الموسوي وآخرون (2013) إلى تقديم توضيح حول حدوث بعض أعراض الاضطرابات النفسية، من حيث علاقتها بإدمان استخدام الإنترنت لعينة من طلبة كلية التربية الأساسية وطالباتها وكلية التربية بجامعة

الكويت، وبلغ قوام عينة البحث (1752) بواقع (891) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية وموزعة إلى (465) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية، (426) من التخصصات الأدبية، وواقع (861) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الكويت وموزعة إلى (445) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية، (416) من التخصصات الأدبية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين إدمان استخدام الإنترنت وبعض أعراض الاضطرابات النفسية وهي (الأعراض الجسمية- الوسواس القهري- الحساسية التفاعلية- الاكتئاب- القلق- العداوة- قلق الخوف- البارانويا التخيلية- الذهانية) لدى عينة البحث. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات التخصص الدراسي (علمي-أدبي) في أعراض الاضطرابات النفسية (الوسواس القهري- القلق- البارانويا التخيلية) لصالح مدمني استخدام الإنترنت من التخصصات الأدبية. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التخصص الدراسي (علمي- أدبي) في أعراض الاضطرابات النفسية (الأعراض الجسمية- الحساسية التفاعلية- الاكتئاب- العداوة)، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الذكور مدمني استخدام الإنترنت والإناث مدمنات استخدام الإنترنت في أعراض الاضطرابات النفسية (الأعراض الجسمية- الوسواس القهري- الحساسية التفاعلية- الاكتئاب- القلق- قلق الخوف- البارانويا التخيلية- الدرجة الكلية) لصالح الإناث مدمنات استخدام الإنترنت من التخصصات العلمية.

وهدفت دراسة معيجل (2011) التعرف على مستوى الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة ومقارنة الإدمان على الإنترنت وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص، طبقت مقاييس الدراسة على عينة قوامها (200) طالباً وطالبة من كلا التخصصين في جامعة بغداد، استخدم مقياس كيمبرلي يونغ (1996)، وأوضحت النتائج أن مستوى الإدمان على الإنترنت هو بمستوى متوسط لدى عينة البحث الحالي وتلك نتيجة إيجابية، كما أظهرت النتائج أنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الإنترنت لدى طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور، إناث)، وكانت الفروق لمتغير التخصص (علمي، إنساني) للصالح التخصص الإنساني.

وهدفت دراسة إبراهيم (2010) إلى بحث علاقة إدمان الإنترنت بكل من الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية، والفروق بين الجنسين في إدمان الإنترنت، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على إدمان الإنترنت لدى (444) من طلبة جامعة الملك خالد بالسعودية، استخدم مقياس يونج (1998) بعد تعريبه وتطويره بما يتلاءم مع البيئة المحلية، ومقياس الطمأنينة النفسية، واستمارة بيانات ديموغرافية من إعداد الباحث الحالية، ومقياس الوحدة النفسية من إعداد رسل (1992) وتعريب خضر والشناوي (1998)، وأوضحت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين إدمان الإنترنت والطمأنينة النفسية، ولم تختلف الصورة باختلاف الجنس، كما توجد فروق دالة بين الجنسين من طلبة الجامعة من إدمان الإنترنت لصالح الذكور، ويوجد أثر دال لكل من: العمر، وعدد ساعات استخدام الإنترنت، وتفاعلهما معاً على إدمان الإنترنت.

أما دراسة العصيمي (2010) فهذهت التعرف إلى درجة إدمان الإنترنت ودرجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة بالمرحلة الثانوية العامة، طبقت الدراسة على عينه قوامها (350) طالباً، منهم (85) طالباً بالصف الثاني الثانوي الشرعي، و(102) من الطلبة بالصف الثاني الثانوي الطبيعي، و(75) طالباً بالصف الثالث الثانوي الشرعي، و88 طالباً بالصف الثالث الثانوي الطبيعي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس إدمان الإنترنت، والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطلبة مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت من طلبة المرحلة الثانوية في أبعاد مقياس

التوافق النفسي الإجتماعي لصالح غير مدمني الإنترنت، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات الطلبة في القسمين الشرعي والطبيعي في أبعاد مقياس إدمان الإنترنت لصالح الطلبة بالقسم الشرعي.

وهدفت دراسة زيدان (2008) إلى الكشف عن علاقة إدمان الإنترنت ببعض المتغيرات النفسية: القلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، طبقت الدراسة على عينة قوامها (156) طالبا من جامعة المنصورة الذين يرتادون مركز تقنية الاتصالات والمعلومات، وطلبة شعبة الحاسب الآلي بكلية التربية النوعية بالجامعة. أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة بين إدمان الإنترنت وكل من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية، وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة بين إدمان الإنترنت والثقة بالنفس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت والثقة بالنفس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت والثقة بالنفس، وكذلك توجد فروق دالة إحصائية بين مدمني الإنترنت وغير المدمنين في الثقة بالنفس تتجه نحو المدمنين.

وهدفت دراسة الشمايلة (2006) إلى قياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت، إذ طور مقياس مكون من (40) فقرة توزعت على سبعة مجالات، مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، والمجال النفسي، ومجال الإدمان على الإنترنت، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي، والمجال السياسي، تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة والتي بلغ عددها (2355) طالبا وطالبة، وبينت النتائج أن درجة تأثير الإنترنت سلبي وبدرجة قليلة في مجال العادات والتقاليد، والمجال الديني، ومجال الإدمان على الإنترنت، بينما التأثير سلبي بدرجة متوسطة في المجال النفسي، والمجال الأخلاقي، أما في المجال السياسي فكان التأثير إيجابيا بدرجة قليلة، كما كان التأثير إيجابياً وبدرجة كبيرة في المجال الثقافي والعلمي، كما أظهر تحليل التباين الثنائي

وجود أثر للنوع الاجتماعي في درجة تأثير الإنترنت على جميع مجالات المقياس، حيث كان التأثير سلبياً أكثر عند الذكور على المجالات ذات المضمون السلبي، وإيجابياً أكثر على المجالات ذات المضمون الإيجابي، بينما كان الأثر لنوع الكليات على المجال الديني، والمجال الأخلاقي، والمجال الثقافي والعلمي، حيث كان التأثير سلبياً بدرجة أكثر للذكور في المجال الديني، والمجال الأخلاقي، وإيجابياً أكبر للمجال الثقافي والعلمي، كما بينت النتائج وجود أثر للتفاعل بين النوع الاجتماعي ونوع الكلية في المجال النفسي، والمجال السياسي، والمجال الثقافي والعلمي.

وهدف دراسة عواد (2006) التعرف إلى العلاقة بين نمط الشخصية وإدمان الإنترنت، وما إذا كان مستوى الذكاء الانفعالي عند المراهقين المدمنين على الإنترنت يختلف عن مستوى الذكاء الانفعالي عند المراهقين غير المدمنين على الإنترنت، لدى طلبة الصفوف السابع حتى العاشر في المدارس الخاصة في مدينة عمان، بالإضافة إلى معرفة ما إذا كانت متغيرات جنس الطالب، وصفه، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى التحصيلي للمراهق، تتنبأ بظاهرة الإدمان على الإنترنت، كذلك معرفة أي من النشاطات التي يمارسها المراهق على الإنترنت يمكن أيضاً أن تتنبأ بظاهرة الإدمان على الإنترنت، وأخيراً معرفة نسبة المراهقين المدمنين على الإنترنت في عينة الدراسة، وقد استخدمت مقياس يونغ "Young" لإدمان الإنترنت بعد تعريبه وتطويره بما يتناسب مع البيئة المحلية، ولقياس نمو الشخصية استخدمت الباحثة مقياس آيزنك لغير الراشدين، وأعدت الباحثة مقياساً لقياس الذكاء الانفعالي عند المراهقين، طبقت الدراسة على عينة قسديه قوامها (1130) طالباً وطالبة، من طلبة المدارس الخاصة في مدينة عمان (678) منهم من الذكور، و(452) من الإناث، وأظهرت النتائج أن نسبة المدمنين على الإنترنت بين أفراد عينة هذه الدراسة (9.1%) منهم ذكور، و(4.2%) إناث، وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية والإدمان على الإنترنت، حيث أشارت النتائج إلى أن (84%) من

الأفراد المدمنين على الإنترنت يتمتعون بنمط الشخصية الانبساطي/ غير المتزن، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين متوسطات درجات المدمنين على الإنترنت ودرجات غير المدمنين لصالح غير المدمنين، أي أن الذكاء الانفعالي لدى المراهقين غير المدمنين على الإنترنت أعلى منه لدى المراهقين المدمنين على الإنترنت. كما بينت الدراسة أن متغيرات جنس المراهق، ومعدله التحصيلي، ونشاطات البريد الإلكتروني، والمحادثة، وسماع الأغاني وتنزيلها، ومشاهدة الأفلام، والألعاب، من أهم المتغيرات التي يمكن أن تتنبأ بظاهرة الإدمان على الإنترنت.

وهدف دراسة أبو جدي (2004) التعرف إلى أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة، وكشف الذات في إدمان الإنترنت، بالإضافة إلى تحديد مقدار التباين المفسر لمتغيرات (الجنس، الكلية، الأنشطة على الإنترنت، عدد الأصدقاء على الإنترنت، عدد ساعات استخدام الإنترنت ومكان استخدام الإنترنت) في كل من إدمان الإنترنت، وكشف الذات على الإنترنت، والتعرف على نسبة المدمنين على الإنترنت، وتحديد أبرز أعراض إدمان الإنترنت، وتحديد الخصائص الديموغرافية والنفسية للمدمنين على الإنترنت، استخدمت الدراسة، خمسة مقاييس من بناء الباحث لقياس متغيرات الدراسة (القلق الاجتماعي، الشعور بالوحدة، إدمان الإنترنت، كشف الذات بالواقع وكشف الذات على الإنترنت). طبقت الدراسة على عينة قوامها (799) طالباً وطالبة من مستخدمي الإنترنت في مختبرات الإنترنت في الجامعة الأردنية. حللت النتائج باستخدام تحليل المسار، واستخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتحديد القدرة التنبؤية للمتغيرات الديموغرافية في إدمان الإنترنت وكشف الذات على الإنترنت، أشارت نتائج الدراسة بأن كشف الذات على الإنترنت يعتبر من أكثر المتغيرات المباشرة تأثيراً في إدمان الإنترنت، في حين كان كشف الذات بالواقع من أقل المتغيرات المباشرة تأثيراً في إدمان الإنترنت، هذا وقد تبين أن التأثير المباشر لمتغيري الشعور بالوحدة والقلق الاجتماعي في إدمان الإنترنت كان بنفس المستوى، في حين أن تأثير القلق الاجتماعي في

إدمان الإنترنت كان مستقلاً عن كشف الذات على الإنترنت، وأن جميع ما فسرتّه متغيرات نموذج الدراسة من التباين في إدمان الإنترنت كان (30%)، كما وأشارت النتائج إلى أنّ المتغيرات الديموغرافية التي تتنبأ في إدمان الإنترنت، وكشف الذات على الإنترنت هي (الجنس، الكلية وعدد الأصدقاء على الإنترنت)، حيث فسرت هذه المتغيرات (7.3%) من إدمان الإنترنت، (20%) في كشف الذات على الإنترنت، وقد دلّت النتائج أن نسبة مدمني الإنترنت بلغت (9.5%) من أفراد عينة الدراسة (12.5%) منهم ذكور (7.5%) منهم إناث، وأن (13.5%) من عينة المدمنين يدرسون في كليات علمية (5.2%) من عينة المدمنين يدرسون في كليات إنسانية، وأنّ (65.5%) من مدمني الإنترنت يستخدمونه لأغراض متعددة في حين يستخدم (14.7%) من أفراد عينة لمدمنين الإنترنت لأغراض التواصل، وأن (13.2%) من أفراد عينة المدمنين يستخدمون الإنترنت لأغراض التسلية والترفيه، وأن النسبة الأعلى من مدمني الإنترنت يستخدمونه في الجامعة، وبلغ متوسط عدد الأصدقاء على الإنترنت لمدمني الإنترنت (13.13)، وأنّ متوسط الزمن الذي يقضيه مدمنو الإنترنت في استخدامه (10.27) ساعة أسبوعياً. أما فيما يتعلق بالخصائص النفسية لمدمني الإنترنت فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدمنين وغير المدمنين في مستوى القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة، وكشف الذات على الإنترنت، حيث أبدى المدمنون على الإنترنت مستوى أعلى من القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة، وكشف الذات على الإنترنت، وكذلك لم تظهر هناك فروق في كشف الذات بالواقع بين المدمنين وغير المدمنين، وأنّ أبرز أعراض إدمان الإنترنت تمثلت في فقدان السيطرة على استخدام الإنترنت، والانسحاب، وتعطيل جوانب في الحياة الاجتماعية والأكاديمية.

### 2.3.2 الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة مني بليين وآخرون (Min-Pei Line et al., 2011) إلى فحص كمية انتشار الإدمان على الإنترنت في عينه ممثله من طلبة جامعيين والتعرف على المخاطر الاجتماعية الناتجة عن هذا الإدمان. طبقت مقاييس الدراسة على عينة عشوائية (3616) اختيروا من الكليات بمدينة تايون، وأظهرت النتائج أن انتشار الإدمان على استعمال الإنترنت بالنسب التالية 15.3% كانت نسبة التأكد فيها 95% وتراوحت النسبة ما بين (14.1%) إلى (16.5%) حيث كانت أبرز تأثيرات الإنترنت على طلبة علامات إحباط كبيرة، مخرجات إيجابية عالية لفترات أطول لاستعمال الإنترنت، عدم الرضا من العلامات المحصلة، كل هذه العلامات كانت نتائج الإدمان على الإنترنت، الخلاصة إن انتشار الإنترنت بين الطلبة الجامعيين في تايون كان عاليا جدا، وكذلك المتغيرات المذكورة أعلاه دلت بطريقة أو بأخرى على استعمال الإنترنت بشكل مستقل فيما بينها.

هدفت دراسة تونكي (Tuncay, 2010) إلى التحليل للآثار المتصلة بالاكنتاب، العزلة، واحترام الذات في التنبؤ بمستويات الإدمان على الإنترنت في طلبة المرحلة الثانوية، أجريت الدراسة حسب نموذج الطريقة المستعرضة وهي إحدى نماذج البحث، طبقت الدراسة على عينة قوامها (292) طالباً عام (2010) في ترابزون، واستخدمت الدراسة مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس يوكلا الخاص بالعزلة، ومقياس روزمبيرغ الخاص باحترام الذات. وأظهرت نتائج البحث أن هنالك علاقة ايجابية ذات مستوى متوسط وكذلك علاقة مهمة للإدمان على الإنترنت عندما أخذت المتغيرات المتعلقة بالاكنتاب، والعزلة، واحترام الذات مع بعضها البعض. وهذه المتغيرات توضح بأن (14%) من المتغيرات تعود إلى الإدمان على الإنترنت.

وسعت دراسة موترام وآخرون (Mottram et al., 2009) إلى البحث عن منبئات الاستخدام المشكل للإنترنت، حيث طبق على (272) طالباً جامعياً إستبانة تقدير ذاتي تقيس الانبساطية، والعدوانية، وعضوية جماعة على الإنترنت، ومرات الاستخدام، والنوع كمنبئات للاستخدام المشكل للإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكور والإناث يختلفون بشكل دال إحصائياً في استخدامهم للإنترنت، حيث كان الذكور أكثر لعباً على الألعاب الكمبيوترية من الإناث، وأن الإناث أكثر عملاً من الذكور، في حين كان الاستخدام المهني أقل دلالة للاستخدام المشكل للإنترنت من المجموعة التي لا تستخدمه مهنياً، العدد المرتفع للاستخدام، ونقص المتابعة (كجزء من الاندفاعية) وعضوية جماعة على الإنترنت تتنبأ بشكل دال بالاستخدام المشكل للإنترنت.

ونقصت دراسة سيهان وسيهان (Ceyhan and Ceyhan, 2008) عما إذا كانت مستويات الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر لدى طلبة الجامعة مؤشرات دالة لمستويات إدمان الإنترنت، طبقت الدراسة على عينة قوامها (559) طالباً جامعياً من تركيا، وحللت بيانات البحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وقد أشارت النتائج إلى أن الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر تعد مؤشرات دالة لمستويات إدمان الإنترنت حيث كان متغير الشعور بالوحدة هو الأكثر تنبؤاً لإدمان الإنترنت، ثم يليه الاكتئاب، وبعدها الفعالية الذاتية لاستخدام الكمبيوتر.

وحاولت دراسة شيلدز (Shields et al., 2006) اختبار العلاقة بين تكرار استخدام الإنترنت (أنواع الاستخدام) وعدد من المتغيرات الاجتماعية والنفسية، استخدام الكحول والمخدرات، وكذلك التحصيل الأكاديمي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (215) طالباً في الجامعة، وأظهرت النتائج إن تكرار استخدام الإنترنت لم يكن لديه ارتباط بأعراض الاكتئاب، ولكن ثلاثة من تلك الأنواع (تبدأ من يوم العمل على الإنترنت، وزيارة المواقع الجديدة، ومشاهدة الفيديو) تقلل من أعراض الاكتئاب، كما أظهرت أن استخدام الإنترنت بشكل عام مرتبط بتفاعل مباشر أكثر، وذلك

يعني أن زيادة استخدام الإنترنت يقلل من التفاعل الاجتماعي، وقد تمت مناقشة تلك النتائج باتجاهات، حيث إن شرب الكحول وتعاطي المخدرات تم ربطهما باستخدام الإنترنت التي يمكن أن تستخدم لرفع الأنشطة الاجتماعية، زيارة المواقع الإباحية كانت استثناء الكمبيوتر، ولكن النتيجة الأكثر دهشة كانت الارتباط الإيجابي بين المعدل التراكمي الكبير وزيارة المواقع الإباحية، وهذه النتيجة يبيتم مناقشتها من وجهة "فرضيات التحدي".

وحاولت دراسة تساي (Tsai, 2003) متابعة سلسلة دراسات حول إدمان الإنترنت من خلال تحليل سلسلة من الاستبيانات، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (10) مراهقين تاوانيين مدمنين على الإنترنت، باستخدام المقابلات الفردية، وأوضحت البيانات التي تم جمعها من المراهقين المدمنين على الإنترنت بأن جميعهم ظهرت عليهم أعراض إدمان الإنترنت، بما في ذلك الاستخدام القهري وأعراض التحمل وأعراض الانسحاب والمشاكل المرتبطة بالجوانب المدرسية، والصحية، والأسرية، والمالية، وإدارة الوقت، كما أوضحت نتائج المقابلات أن استخدام الإنترنت احتل المصدر الأول لمعلوماتهم ومعارفهم، وأظهرت النتائج أن العديد من هؤلاء المراهقين كانوا مدمنين على الرسائل والأنشطة على الإنترنت، وأن عالم الإنترنت يبدو أنه مكان يريح المراهقين من الشعور بالاكئاب، كما بينت النتائج أن لا أحد من المراهقين لديه أي أفكار حول كيفية التعامل مع إدمان الإنترنت.

وهدفت دراسة شيو (Chou, 2001) التعرف إلى مميزات استخدام الإنترنت لدى مجموعة من طلبة الجامعات التاوانية، وتوصلت إلى ذلك من خلال إجراء مقابلات فردية معمقة مع (83) مفحوصاً بهدف فهم دوافع الاستخدام المكثف للإنترنت وتأثيراته المحتملة، واشتملت الأسئلة على تطبيقات الإنترنت التي يستخدمونها، ومقدار الوقت الذي يقضيه على الإنترنت، مبررات استخدام الإنترنت، بينت النتائج أن معظم المفحوصين يستخدمونه لمدة تتراوح (4-5) ساعات كل أسبوع خلال أيام الدوام المدرسي، و(5-10) ساعات خلال أيام الإجازة، وأن معظم استخدامات الإنترنت كانت مرتبطة بالبريد الإلكتروني، وتصفح المواقع، وبرامج المحادثة، والألعاب، كما أوضحت

النتائج بأنّ للإنترنت مميزات تتعلق بالتفاعلية سواء كان ذلك بين المستخدم والحاسوب، أو بين المستخدم ومستخدم آخر، إلى جانب أنّ معظم التطبيقات سهلة الاستخدام. كما أنّ توفر استخدام الإنترنت يعتبر من مميزات الإنترنت، بالإضافة إلى تنوّع مصادر المعلومات المتوفرة على الإنترنت، أمّا فيما يتعلق بتأثيرات الإنترنت، فقد أوضحت النتائج بأنّ تأثيرات الإنترنت الإيجابية أكثر من تأثيراته السلبية، فالتأثيرات الإيجابية له هي تشكيل علاقات حميمة مع الأصدقاء، والتواصل مع العالم، أمّا التأثيرات السلبية للإنترنت فهي التدهور في حدّة البصر، والحرمان من النوم، وأشار (90%) من المفحوصين بأنّهم لا يفكرون باللجوء إلى أخصائيين من أجل الحصول على مساعدة، وأنّهم يعتقدون بأنّ الاستخدام الزائد للإنترنت هو مشكلة شخصية أو فرعية.

وسعت دراسة كوبي وآخرون (Kubey et al., 2001) إلى دراسة العلاقة بين إدمان الإنترنت والأداء الأكاديمي لدى (576) طالبا يدرسون في جامعة روتيجز طبق عليهم مقياس مكون من (43) فقرة، تتضمن معلومات حول استخدام الإنترنت، والسنوات الدراسية والأداء الأكاديمي، أظهرت نتائج الدراسة إلى أنّ (9%) من أفراد عينة الدراسة أشاروا إلى أنّهم أصبحوا معتمدين نفسياً على الإنترنت، وأنّ الزمن الذي يقضيه الأفراد المعتمدون على الإنترنت هو ضعف الزمن الذي يقضيه الأفراد المعتمدون على الإنترنت وهو ضعف الزمن الذي يقضيه غير المدمنين. كما أشارت النتائج بأنّ (4%) من الطلبة أشاروا بأنّ الإنترنت عطل أنشطتهم الأكاديمية، وأنّ الإنترنت يسهم في تأخّرهم في النوم ولمرات متكررة، وأنّ ذلك يشعرهم بالتعب في الأيام اللاحقة لاستخدام الإنترنت، كما أشار (20%) من الطلبة بأنّهم يتغيّبون عن دراستهم بسبب الإنترنت، كذلك أوضحت نتائج الدراسة بأنّ الوحدة ارتبطت في الاستخدام المكثف للإنترنت، وفيما يتعلق بالفروق بين المدمنين وغير المدمنين بشكل استخدام الإنترنت، فإنّ مدمني الإنترنت يستخدمون كافة التطبيقات، وأنّ استخدام الإنترنت لأغراض المحادثة تعتبر من أكثر الاستخدامات شيوعاً، حيث مثلت المحادثة أكثر التطبيقات استخداماً لدى مدمني الإنترنت.

وهدفت دراسة أندرسون (Anderson, 1998) الى قياس الاختلاف في الزمن الذي يقضيه الطلبة في استخدام الإنترنت في مختلف التخصصات الأكاديمية، وتأثير الزمن الذي يقضيه الطلبة على الإنترنت على نمط حياتهم، وتأثير التخصص الأكاديمي في إدمان الإنترنت، وطبقت أدوات الدراسة عينة مكونة من (1302) طالباً موزعة على ثمانية جامعات يستخدمون الإنترنت لأغراض مختلفة، مثل تصفح مواقع الإنترنت، وتبادل الملفات، وإرسال البريد الإلكتروني، وجمع البرمجيات، وأظهرت النتائج بأن متوسط استخدام الطلبة للإنترنت هو (100) دقيقة، وأن تصفح مواقع الإنترنت يأخذ النصيب الأكبر من هذا الزمن (39) دقيقة، ويليه استخدام البريد الإلكتروني (35) دقيقة، فالألعاب (8) دقائق، ثم الدردشة (7) دقائق. كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة في التخصصات العلمية يستخدمون الإنترنت بشكل أكبر منه لدى طلبة الكليات الإنسانية، حيث إن متوسط دقائق استخدام الإنترنت لدى طلبة الكليات العلمية (123) دقيقة، في حين أن متوسط عدد دقائق استخدام الإنترنت لدى طلبة الكليات الإنسانية (81) دقيقة، ويعني ذلك أن طلبة الكليات العلمية هم أكثر إدماناً على الإنترنت، حيث تبلغ نسبتهم (74%)، في حين تبلغ نسبة المدمنين على الإنترنت من طلبة الكليات الإنسانية (26%).

### 3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

1- اتفقت بعض الدراسات في هدفها وهو التعرف إلى العلاقة بين إدمان الإنترنت وبعض المتغيرات (الوحدة النفسية، الاكتئاب، القلق)، كدراسة شاهين (2014)، والتي هدفت التعرف إلى العلاقة بين إدمان الإنترنت والشعور بالوحدة النفسية، ودراسة زيدان (2008)، التي هدفت إلى الكشف عن علاقة إدمان الإنترنت ببعض المتغيرات النفسية: القلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، ودراسة إبراهيم (2010)، التي هدفت إلى بحث علاقة إدمان الإنترنت بكل من الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية، ودراسة سيهان (Ceyhan and

(Ceyhan, 2008) عما إذا كانت مستويات الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر لدى طلبة الجامعة مؤشرات دالة لمستويات إدمان الإنترنت.

2- أظهرت نتائج الدراسات: دراسة شاهين (2014)، دراسة معيجل (2011) أن مستوى الإدمان كان بدرجة متوسطة لدى طلبة الجامعات، في حين أظهرت نتائج دراسة طبقت على عينة من طلبة الجامعيين بتايوان (2007) أن درجة الإدمان بالإنترنت لديهم كانت بدرجة مرتفعة.

3- أكدت غالبية الدراسات على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدمان الإنترنت والتغيرات النفسية المتمثلة بالقلق والاكتئاب والشعور بالوحدة، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مباشرة، وهذا يؤكد على خطورة ظاهرة إدمان الإنترنت.

4- اختلفت نتيجة دراسة تونكي (Tuncay, 2010) التي أظهرت أن تكرار استخدام الإنترنت لم يكن لديه ارتباط بأعراض الاكتئاب مع نتيجة سيهان وسيهان (Ceyhan and Ceyhan, 2008) إن الشعور بالوحدة، والاكتئاب، والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر تعد مؤشرات دالة لمستويات إدمان الإنترنت.

4- اختلفت نتائج دراسة شيو (Chou, 2001) من أجل فهم دوافع الاستخدام المكثف للإنترنت وتأثيراته المحتملة، وكانت مع نتائج الدراسات الأخرى، حيث أظهرت نتائجها أن التأثيرات الإيجابية للإنترنت أكثر من النتائج السلبية.

5- تناولت دراسات أندرسون (Anderson, 1998)، ودراسة أبوجدي (2007) متغير الكلية لقياس درجة إدمان الإنترنت، وأظهرت نتائج كلتا الدراستين أن الطلبة في التخصصات العلمية يستخدمون الإنترنت بشكل أكبر منه لدى طلبة الكليات الإنسانية.

بينما تناولت الدراسة الحالية العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في فلسطين، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المتغيرين وهما: إدمان الإنترنت، والتوافق النفسي الاجتماعي، وجدت دراسة العصيمي (2010) تتناول متغير التوافق النفسي الاجتماعي ولكنها اختلفت عنها في العينة المستهدفة، والأبعاد المقاسة، والأدوات المستخدمة. رغم تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استهداف طلبة الجامعة إلا إنها استهدفت البيئة الفلسطينية، حيث لم تجد الباحثة سوى دراسة شاهين (2014)، التي طبقت في البيئة الفلسطينية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

من أجل تحقيق هدف الدراسة، وهو معرفة إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس، ثم معرفة علاقتها بالمتغيرات الديموغرافية للدراسة، وهي: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

### 1.3 منهج الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء طلبة جامعة القدس حول إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي من وجهة نظرهم.

### 2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس، والبالغ عددهم (9461) طالباً وطالبة من كلا الجنسين، من طلبة البكالوريوس المسجلين رسمياً للعام الدراسي (2014 / 2015) حسب إحصائيات رسمية صادرة عن دائرة التسجيل في جامعة القدس، منهم (4416) من الذكور (5045) من الإناث.

### 3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (473) من طلبة جامعة القدس تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (Stratified Random Sample) حسب متغير الجنس، منهم (221) من الذكور، و(252) من الإناث وتمثل العينة ما نسبته (5%) تقريباً، وقد وزعت الباحثة (473) إستبانة على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع إلى (463) إستبانة، استبعد منها (4) استبيانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي أجري التحليل الإحصائي عليها (459) مبحوثاً ومبحوثة، ويبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغيرات المستقلة	
459	46.0	211	ذكر	الجنس
	54.0	248	أنثى	
459	52.5	241	كليات إنسانية	الكلية
	47.5	218	كليات علمية	
459	15.0	69	سنة أولى	المستوى الدراسي
	18.3	84	سنة ثانية	
	29.6	136	سنة ثالثة	
	37.0	170	سنة رابعة فأعلى	
459	50.8	233	قرية	مكان السكن
	41.6	191	مدينة	
	7.6	35	مخيم	

### 4.3 أدوات الدراسة

استخدمت أداتين في هذه الدراسة، هما مقياس إدمان الإنترنت، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي، وفيما يلي وصف لكل أداة من هاتين الأداةين:

#### 1.4.3 مقياس إدمان الإنترنت

استخدم مقياس إدمان الإنترنت المطور عن النسخة الأجنبية التي أعدتها يونج (young,1998) وعربها شاهين (2014) وطبقها في البيئة الفلسطينية، وتكون المقياس في صورته النهائية من (19) فقرة تكون الإجابة عليها بحسب مقياس ليكرت الخماسي.

#### 1.1.4.3 صدق مقياس إدمان الإنترنت

تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية المكونة من (20) فقرة بعرضه على (13) محكماً من ذوي الاختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم الاجتماع، وخدمة الاجتماعية، والتربية الخاصة كما هو ظاهر في ملحق (رقم 3)) للتأكد من سلامة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات. وقد اعتمد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%) بين المحكمين، حيث أخذ بآراء المحكمين الذين أجمعوا على حذف تلك الفقرات التي لا تتسجم مع أهداف الدراسة (فقرة واحدة وهي) فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي للإنترنت)، وإعادة صياغة بعض الفقرات، مثل (أسرتي مصدر الدعم الأول في حياتي الماضية والحاضرة) (أسرتي مصدر الدعم الأول في حياتي)، (أحب الزيارات وإقامة العلاقات الاجتماعية) (أتبادل الزيارات مع الآخرين)، حيث عدلت في ضوء مقترحاتهم.

ومن ناحية أخرى، تم التحقق من الصدق بحساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.3) والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في قياس إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس.

**جدول (2.3.أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس مع الدرجة الكلية**

إدمان الإنترنت		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.62**	0.00
2	0.65**	0.00
3	0.49**	0.00
4	0.42**	0.00
5	0.60**	0.00
6	0.70**	0.00
7	0.50**	0.00
8	0.65**	0.00

جدول (2.3.ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس مع الدرجة الكلية

إدمان الإنترنت		
الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
9	0.45**	0.00
10	0.65**	0.00
11	0.61**	0.00
12	0.58**	0.00
13	0.59**	0.00
14	0.65**	0.00
15	0.68**	0.00
16	0.65**	0.00
17	0.65**	0.00
18	0.51**	0.00
19	0.60**	0.00

تشير المعطيات الواردة في الجداول (2.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ جداً وأنها تشترك معاً في قياس إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس.

#### 3.1.4.3 ثبات مقياس إدمان الإنترنت

تم احتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي (Consistency): وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس تم استخدام (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، حيث تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا بلغت (89.69) على الدرجة الكلية للأداة وهي قيمة ثبات عالية جداً.

### 3.1.4.3 تصحيح المقياس

يتضمن هذا المقياس في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، أي كما يرى نفسه، ويتضمن المقياس (19) فقرة سلبية، وقد بنيت الفقرات، حسب سلم خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: (موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، معارض: درجتان، معارض بشدة: درجة واحدة)، وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس)، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم حساب المدى (4=1-5)، ثم قسم على 4 للحصول على طول الخلية الصحيح ( $1.33 = 3/4$ )، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى قيمة أقل في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو وارد في الجدول (3.3).

### جدول (3.3): يوضح طول الخلايا

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1-2.33	منخفضة
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34 - 3.66	متوسطة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 3.67 - 5	عالية

### 2.4.3 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

لقياس التوافق النفسي الاجتماعي تم مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأهدافها وفروضها، والاطلاع على عدة مقاييس تتعلق بالتوافق النفسي الاجتماعي منها: (مقياس الخامري لتوافق النفسي عام 1996، وتضمن خمسة مجالات وهي: التوافق الانفعالي، والتوافق الجسمي، والتوافق مع الذات، والتوافق مع القيم الخلقية، والقيم الروحية، والتوافق مع الآخرين ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لنبييل سفيان (2005)،

ويشمل بُعدي التوافق النفسي، والتوافق الاجتماعي، ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لسهير إبراهيم (2004)، واشتمل المقياس على أربعة أبعاد، هي: التوافق النفسي، والتوافق الأسري، والتوافق المدرسي، والتوافق الاجتماعي، واستناداً لتلك المقاييس تم بناء مقياس خاص من أجل التعرف إلى درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس، وقد تكوّن المقياس في صورته النهائية من (42) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد، هي (التوافق الاسري، والتوافق مع الذات، والتوافق الدراسي، والتوافق مع الآخرين) ويتكوّن كل بعد من مجموعة فقرات.

### 1.2.4.3 صدق مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

استخدم نوعين من الصدق، تمثل الأول في صدق المحكمين ، وذلك بعرض المقياس على (13) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص - ملحق رقم(3)، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله وسلامة صياغة الفقرات، حيث أخذ بآراء المحكمين الذين أجمعوا على حذف تلك الفقرات لا تتسجم مع أهداف الدراسة (فقرتين، وهما: أتجنب مقابلة الغرباء، أشعر وكأن الآخرين يجرحون مشاعري)، كما كانت تشمل الإستبانة المحكمة البعد الخامس للتوافق النفسي والاجتماعي وهو البعد الصحي، ولكن تم حذفه بعد الإجماع من قبل المحكمين بنسبة (80%) على حذفه وإعادة صياغة بعض الفقرات ضوء مقترحاتهم، من ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.3)، والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية لكل فقرة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العملي، وأنها تشترك معاً في قياس درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات التوافق

النفسي الاجتماعي مع الدرجة الكلية لكل بعد

التوافق مع الذات			التوافق الأسري		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.00	0.32**	1	0.00	0.53**	1
0.00	0.35**	2	0.00	0.48**	2
0.00	0.44**	3	0.00	0.62**	3
0.00	0.61**	4	0.00	0.66**	4
0.00	0.31**	5	0.00	0.70**	5
0.00	0.54**	6	0.00	0.59**	6
0.00	0.40**	7	0.00	0.66**	7
0.00	0.49**	8	0.00	0.57**	8
0.00	0.64**	9	0.00	0.48**	9
0.00	0.61**	10	0.00	0.56**	10
التوافق مع الآخرين			التوافق الدراسي		
الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات	الدلالة الإحصائية	قيمة ر	الفقرات
0.00	0.44**	1	0.00	0.52**	1
0.00	0.51**	2	0.00	0.50**	2
0.00	0.36**	3	0.00	0.65**	3
0.00	0.41**	4	0.00	0.54**	4
0.00	0.61**	5	0.00	0.52**	5
0.00	0.38**	6	0.00	0.58**	6
0.00	0.45**	7	0.00	0.37**	7
0.00	0.60**	8	0.00	0.61**	8
0.00	0.63**	9	0.00	0.59**	9
0.00	0.42**	10	0.00	0.53**	10
0.00	0.24**	11			
0.00	0.53**	12			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4.3) أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لكل بعد دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عالٍ، وأنها تشترك معاً في قياس درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

### 2.2.4.3 ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

تم احتساب ثبات الأداة عن طريق قياس ثبات التجانس الداخلي (Consistency): وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت طريقة (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha). والجدول (5.3) يبين نتائج اختبار معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا على أبعاد المقياس:

جدول (5.3): يبين نتائج اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا على أبعاد الدراسة المختلفة

الرقم	البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
1	التوافق الأسري	10	0.7801
2	التوافق مع الذات	10	0.7941
3	التوافق الدراسي	10	0.7793
4	التوافق مع الآخرين	12	0.7478
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	42	0.8665

يتضح من الجدول (5.3) أن قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس بلغت (0.78) لبعد التوافق الأسري، و(0.79) لبعد التوافق مع الذات، وبلغت (0.77) على بعد التوافق الدراسي، كما وبلغت (0.74) على التوافق مع الآخرين، في حين بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي (0.86) وهذا يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

### 3.2.4.3 تصحيح المقياس

يتكون مقياس التوافق النفسي الاجتماعي في صورته الأولى من (44) فقرة، تم استبعاد فقرتين منها، وتم التعديل على غالبية الفقرات الموجودة لتناسب مع الدراسة الحالية، وذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين، وبذلك أصبح عدد الفقرات التي يتألف منها المقياس في شكلها النهائي (42) فقرة، منها (26) فقرة إيجابية وهي الفقرات (2، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 15، 17، 21، 23، 24، 25، 26، 28، 29، 32، 34، 35، 36، 38، 39، 40، 42)، أما باقي الفقرات فهي سلبية، وقد بنيت الفقرات حسب سلم خماسي وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: (موافق بشدة: خمس درجات، موافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، معارض: درجتين، معارض بشدة: درجة واحدة). وقد طبق هذا السلم الخماسي على جميع الفقرات الايجابية، بينما صلحت الفقرات السلبية بطريقة عكسية.

وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة (التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس)، وفق قيمة المتوسط الحسابي حسب المدى (5-1=4)، ثم قسمت على 4 للحصول على طول الخلية الصحيحة (3/4 = 1.33)، وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة (أو بداية الاستبانة وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو وارد في الجدول (6.3).

#### جدول (6.3): يوضح طول الخلايا

الدرجة	المستوى	الرقم
منخفضة	بين 1-2.33	1
متوسطة	بين أكثر من 2.34 - 3.66	2
عالية	بين أكثر من 3.67 - 5	3

### 5.3 إجراءات تطبيق الدراسة

اتبعت الإجراءات الآتية من أجل تنفيذ الدراسة:

1. القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في طلبة جامعة القدس.
2. بناء أدوات الدراسة بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدوات المستخدمة في مثل هذه الدراسة.
3. القيام بالإجراءات الفنية والتي تسمح بتطبيق أداة الدراسة، وذلك من خلال الحصول على موافقة إدارة الجامعة، للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة، وتوزيع أدوات الدراسة.
4. اختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية.
5. تم التأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضها على 13 محكماً.
6. توزيع أدوات الدراسة على العينة، في الفصل الأول للعام الدراسي (2014-2015) باليد، على ، وكان كل مقياس مزوداً بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعدتهم على كيفية الإجابة عن الفقرات.
7. لم يحدد زمن معين للإجابة على المقياسين، إلا أن معظم الطلبة تمكنوا من الإجابة على فقرات المقياسين في زمن قدره (20-30) دقيقة.
8. أعطيت المقياس الصالحة أرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسوب.
9. استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

### 6.3 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- الجنس.
- الكلية، ولها مستويان: كليات إنسانية، وكليات علمية.

- المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات: سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة ثالثة، وسنة رابعة فأعلى.
- مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: قرية، ومدينة ومخيم.

### المتغيرات التابعة:

- إدمان الإنترنت.
- التوافق النفسي الاجتماعي.

## 7.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، باستخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على المقاييس (وإدمان الإنترنت، التوافق النفسي الاجتماعي)، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) (t-test) لقياس المتغيرات المستقلة المكونة من فئتين مثل (الجنس)، وتحليل التباين الأحادي (one – way anova) لقياس المتغيرات المستقلة المكونة من ثلاث فئات فأكثر مثل (المستوى الدراسي)، واختبار (LSD) يستخدم كاختبار بعدي ذلك أن اختبار تحليل التباين الأحادي يكشف عن وجود فروق ولكن لا يكشف لصالح من، لذا يستخدم اختبار (LSD) للكشف عن الفروق لصالح من كانت، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين متغيرين، كما استخدم معامل الثبات كرونباخ ألفا لحساب ثبات الأداة، وذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

### 1.4 نتائج الدراسة

#### 1.1.4 نتائج السؤال الأول

ما درجة إيمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إيمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

جدول (1.4.أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إيمان الإنترنت

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة
1	مرتفعة	0.90	4.02	أكون علاقات صداقة من خلال الإنترنت.	3
2	مرتفعة	1.10	3.94	استخدم الإنترنت لفترة أطول مما خططت.	1
3	متوسطة	1.13	3.66	وجدت نفسي أقول "دقائق قليلة أخرى سأضيئها" بينما أنا أستخدم الإنترنت.	16
4	متوسطة	1.20	3.62	أأخر عن الخلود للنوم بسبب استخدامي الإنترنت لوقت متأخر من الليل.	14
5	متوسطة	1.07	3.61	أدافع عن نفسي إذا ما سألني أحد ماذا تفعل بالإنترنت.	9
6	متوسطة	1.20	3.53	أشعر أن الحياة بدون الإنترنت غير ممتعة.	12
7	متوسطة	1.13	3.41	أجد نفسي متلهفاً/ متلهفة للتصفح الإنترنت.	11

جدول (1.4. ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت.

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة
8	متوسطة	1.22	3.39	يشنكي المحيطون بي بسبب الوقت الطويل الذي أقضيه على الإنترنت.	5
9	متوسطة	1.20	3.37	أتجاهل متاعب الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع باستخدام الإنترنت.	10
10	متوسطة	1.11	3.31	أحاول إخفاء كم من الوقت الذي أمضيه على الإنترنت.	17
11	متوسطة	1.17	3.30	استمتع بقضاء وقتي على الإنترنت.	4
12	متوسطة	1.30	3.29	أتفحص بريدي الإلكتروني قبل القيام بأي شيء آخر يومياً.	7
13	متوسطة	1.19	3.26	أنزعج، أصرخ بسبب مضايقة أحدهم لي عند استخدامي الإنترنت.	13
14	متوسطة	1.19	3.24	أهمل واجباتي الدراسية لأقضي فترة أطول على الإنترنت .	2
15	متوسطة	1.17	3.18	تأثر أدائي الأكاديمي بسبب استخدامي للإنترنت.	8
16	متوسطة	1.21	3.17	تأثرت نتيجتي في الجامعة بسبب الوقت الذي أمضيه على الإنترنت.	6
17	متوسطة	1.24	2.93	أشعر بأن تفكيري مشغول بالإنترنت خارج أوقات استخدامي له.	15
18	متوسطة	1.22	2.91	أشعر بالتوتر إذا لم أستخدم الإنترنت.	19
19	متوسطة	1.31	2.62	أفضل إمضاء وقتي على الإنترنت على الذهاب للخارج مع أصدقائي.	18
	متوسطة	0.70	3.35	<b>الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت</b>	

يتضح من الجدول (1.4) أن درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لهذه الدرجة (3.35) مع انحراف معياري قدره (0.70). كذلك تظهر النتائج أن الفقرة رقم (3) حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.02) معبرة عن درجة مرتفعة، ونصت على (أكون علاقات صداقة من خلال الإنترنت) تليها الفقرات رقم (1) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.94) معبرة عن درجة مرتفعة، ونصت على (استخدم الإنترنت لفترة أطول مما خطت)، ثم جاءت الفقرة رقم (16) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.66) معبرة عن درجة متوسطة أيضاً، ونصت على (وجدت نفسي أقول "دقائق قليلة أخرى سأمضيها" بينما أنا أستخدم الإنترنت)، في حين جاءت الفقرة رقم (18) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.62) معبرة عن درجة متوسطة، ونصت على (أفضل إمضاء وقتي على الإنترنت على الذهاب للخارج مع أصدقائي).

#### 2.1.4 نتائج السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4)، وفيما يلي نتائج فحصها:

#### 1.2.1.4 نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول (2.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة إدمان الإنترنت

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	211	3.45	0.68	457	2.801	**0.005
أنثى	248	3.27	0.70			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) .

يتبين من الجدول (2.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت لدى الذكور (3.45)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.27)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.801) ودلالة (0.005) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) ، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لوجود فروق لذا تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

#### 2.2.1.4 نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).

جدول (3.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة إدمان الإنترنت

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدمان الإنترنت	كليات إنسانية	241	3.27	0.71	457	-2.773	0.006**
	كليات علمية	218	3.45	0.67			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

يتبين من الجدول (3.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات العلمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت لدى طلبة الكليات الإنسانية (3.27)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة الكليات العلمية (3.45)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-2.773) ودلالة (0.006) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعا لوجود فروق لذا تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

#### 3.2.1.4 نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إيمان الإنترنت تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول 4.4.

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة إيمان الإنترنت تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	المتغير
0.67	3.26	69	سنة أولى	إيمان الإنترنت
0.77	3.32	84	سنة ثانية	
0.68	3.51	136	سنة ثالثة	
0.66	3.29	170	سنة رابعة فأعلى	

يتضح من الجدول (4.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات إيمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستوياتهم الدراسية. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (5.4).

جدول (5.4): اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات إدمان الإنترنت وفقاً للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدمان الإنترنت	بين المجموعات	4.566	3	1.522	3.195	0.023*
	داخل المجموعات	216.771	455	0.476		
	المجموع	221.337	458			

\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول (5.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في درجات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت (3.195) ودلالة تساوي (0.023) وهي أقل من مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ . ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة، استخدم اختبار (LSD)، وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (6.4).

جدول (6.4): اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة فأعلى
إدمان الإنترنت	سنة أولى		0.05	0.24*	0.02
	سنة ثانية			0.19*	-0.03
	سنة ثالثة				-0.22*
	سنة رابعة فأعلى				

يتضح من الجدول (6.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير المستوى الدراسي أن الفروق كانت بين الطلبة الذين مستواهم الدراسي (سنة أولى، وسنة ثانية) وبين الطلبة الذين مستواهم الدراسي (سنة ثالثة) لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي (سنة ثالثة)، وبين الطلبة الذين مستواهم الدراسي (سنة ثالثة) وبين الطلبة الذين مستواهم الدراسي (سنة رابعة فأعلى).

رابعة فأعلى) لصالح الطلبة الذين مستواهم الدراسي (سنة ثالثة)، وتبعاً لوجود فروق فإن هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة.

#### 4.2.1.4 نتائج الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إيمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إيمان الإنترنت تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (7.4).

جدول (7.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة إيمان الإنترنت تبعاً لمتغير مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المتغير
0.66	3.34	233	قرية	إيمان الإنترنت
0.74	3.38	191	مدينة	
0.70	3.31	35	مخيم	

يتضح من الجدول (7.4) وجود فروق في متوسطات إيمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس على مختلف أماكن سكنهم، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (8.4).

**جدول (8.4): اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات إدمان الإنترنت وفقاً لمكان السكن**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
إدمان الإنترنت	بين المجموعات	0.264	2	0.132	0.272	0.762
	داخل المجموعات	221.073	456	0.485		
	المجموع	221.337	458			

يتضح من الجدول (8.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت (0.272) وهي غير دالة عند (0.762)، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية الرابعة.

### 3.1.4 نتائج السؤال الثالث

#### ما درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

#### جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي

ترتيب الأبعاد	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	التوافق الأسري	459	3.81	0.61	مرتفعة	1
4	التوافق مع الذات	459	3.18	0.56	متوسطة	2
2	التوافق الدراسي	459	3.73	0.61	مرتفعة	3
3	التوافق مع الآخرين	459	3.68	0.49	مرتفعة	4
الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي		459	3.60	0.44	متوسطة	

يتضح من الجدول (9.4) أن التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط حسابي لهذه الدرجة (3.60) مع انحراف معياري قدره (0.44)، كما تبين أن أهم أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي تمثلت في بعد (التوافق الأسري)، والذي جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.81)، وجاء في المرتبة الثانية بعد (التوافق الدراسي) بدرجة مرتفعة أيضا وبمتوسط حسابي قدره (3.73)، يليه بعد (التوافق مع الآخرين) بدرجة مرتفعة أيضا وبمتوسط حسابي قدره (3.68)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة بعد (التوافق مع الذات) بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره (3.18)

**وفيما يلي تفصيل لنتائج الأبعاد السابقة على جميع فقرات ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي:**

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على جميع ابعاد التوافق النفسي الاجتماعي وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (10.4).

جدول(10.4أ): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على جميع أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة
1	مرتفعة	0.82	4.49	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي.	1
31	مرتفعة	0.96	4.37	أقدر وأحترم كل من يمد لي يد المساعدة عند الحاجة.	2
2	مرتفعة	0.97	4.25	أسرتي مصدر الدعم الأول في حياتي .	3
32	مرتفعة	0.88	4.16	تربطني علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.	4
21	مرتفعة	0.91	4.14	علاقاتي بزملائي جيدة.	5
33	مرتفعة	0.85	4.13	أشعر بتقدير واحترام الذين أعرفهم.	6
3	مرتفعة	0.96	4.11	أشعر أنني مستقر أسرياً.	7
4	مرتفعة	0.99	4.08	أفضل لحظات السعادة، تلك التي أكون فيها بين أفراد أسرتي.	8
22	مرتفعة	0.94	4.03	أحاول أن أفهم وجهة نظر زملائي الآخرين.	9
23	مرتفعة	1.09	3.96	التزم في دوامي الدراسي ولا أغيب إلا نادراً.	10
34	مرتفعة	1.04	3.95	أحس بجدوى ما أقوم به من أعمال مع الآخرين.	11
24	مرتفعة	1.20	3.92	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي.	12
35	مرتفعة	1.04	3.90	تولمني الخلافات التي تحدث بيني وبين الآخرين.	13
36	مرتفعة	1.11	3.87	أستمع بالمحادثات المشتركة مع الأصدقاء عبر الإنترنت.	14
5	مرتفعة	1.01	3.86	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل.	15
37	مرتفعة	0.98	3.86	أنتبادل الزيارات مع الآخرين.	16
25	مرتفعة	1.14	3.85	افتخر بانتمائي إلى كليتي.	17
26	مرتفعة	1.00	3.84	علاقتي بمعظم أساتذتي في الجامعة جيدة.	18
38	مرتفعة	1.06	3.82	يسهل عليّ التفاهم مع الآخرين.	19
6	مرتفعة	0.99	3.78	أسرتي تأخذ برأيي إلى حد كبير.	20
7	مرتفعة	1.28	3.74	أشعر أن أسرتي لا تثق بي.	21
11	مرتفعة	1.09	3.74	أكون متماسكاً وهادئاً في المواقف الحرجة.	22
12	مرتفعة	0.99	3.72	أشعر أنني راض عن قدراتي.	23
8	مرتفعة	1.01	3.67	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.	24
27	متوسطة	1.13	3.62	أشارك مع زملائي في نشاطات الكلية.	25

جدول(10.4.ب): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على جميع أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي.

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة في الاستبانة
28	مرتفعة	1.40	3.60	إن نسبة غيابي عن الدوام في الجامعة، تجاوزت في بعض المواد الحد المقرر لها.	26
13	متوسطة	1.23	3.52	أشعر بأني ضعيف الإرادة.	27
14	متوسطة	1.12	3.44	أستطيع السيطرة على انفعالاتي.	28
39	متوسطة	1.22	3.41	أجد أن معاملة الآخرين لي سيئة.	29
15	متوسطة	1.16	3.35	أعبر عما بداخلي بسهولة.	30
29	متوسطة	1.38	3.28	أفضل الانعزال عن الزميلات والزملاء في الكلية.	31
30	متوسطة	1.25	3.08	أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات.	32
16	متوسطة	1.31	3.07	أبكي وأنفعل بسرعة لأنفه الأسباب.	33
9	متوسطة	1.19	3.06	والداي لا يفهماني غالباً.	34
40	متوسطة	1.31	3.03	أتردد في الدخول إلى غرفة فيها جماعة من الناس.	35
10	متوسطة	1.19	3.33	أتشاجر مع أسرتي.	36
41	متوسطة	1.18	2.93	أقضي أوقات الفراغ بمفردي.	37
17	متوسطة	1.14	2.85	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي.	38
18	متوسطة	1.32	2.83	أحب العزلة.	39
19	متوسطة	1.23	2.78	أصبحت حساساً في علاقاتي مع الآخرين.	40
42	متوسطة	1.30	2.73	يجرحني الآخرين بسهولة.	41
20	متوسطة	1.18	2.49	أستغرق في أحلام اليقظة.	42

يتضح من الجدول(10.4) أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على فقرات التوافق النفسي

والاجتماعي بعد التوافق الاسري يليه البعد التوافق الدراسي، والبعد التوافق مع الآخرين وجاء بالمرتبة الاخيرة

بعد التوافق مع الذات.

## نتائج الأبعاد السابقة حسب الفقرات:

### 1. البعد الأول: التوافق الأسري

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على بعد التوافق الأسري، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول (11.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق الأسري

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي.	4.49	0.82	مرتفعة
2	أسرتي مصدر الدعم الأول في حياتي .	4.25	0.97	مرتفعة
3	أشعر أنني مستقر أسرياً.	4.11	0.96	مرتفعة
4	أفضل لحظات السعادة، تلك التي أكون فيها بين أفراد أسرتي.	4.08	0.99	مرتفعة
5	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل.	3.86	1.01	مرتفعة
6	أسرتي تأخذ برأيي إلى حد كبير .	3.78	0.99	مرتفعة
7	أشعر أن أسرتي لا تثق بي.	3.74	1.28	مرتفعة
8	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.	3.67	1.01	مرتفعة
9	أتشاجر مع أسرتي.	3.33	1.19	متوسطة
10	والداي لا يفهماني غالباً.	3.06	1.19	متوسطة
	التوافق الأسري	3.81	0.61	مرتفعة

يتضح من الجدول (11.4) أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق الأسري تمثل في الفقرة (أتمنى إسعاد أفراد أسرتي)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.49)، في حين تبين أن الفقرة (أتشاجر مع أسرتي) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.06).

## 2. البعد الثاني: التوافق مع الذات.

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على بعد التوافق مع الذات وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

جدول (12.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق مع الذات

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أكون متماسكا وهادئا في المواقف الحرجة.	3.74	1.09	مرتفعة
2	أشعر أنني راض عن قدراتي.	3.72	0.99	مرتفعة
3	أشعر بأني ضعيف الإرادة.	3.52	1.23	متوسطة
4	أستطيع السيطرة على انفعالاتي.	3.44	1.12	متوسطة
5	أعبر عما بداخلي بسهولة.	3.35	1.16	متوسطة
6	أبكي وأنفعل بسرعة لأتفه الأسباب.	3.07	1.31	متوسطة
7	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي.	2.85	1.14	متوسطة
8	أحب العزلة.	2.83	1.32	متوسطة
9	أصبحت حساساً في علاقاتي مع الآخرين.	2.78	1.23	متوسطة
10	أستغرق في أحلام اليقظة.	2.49	1.18	متوسطة
	التوافق مع الذات	3.18	0.56	متوسطة

يتضح من الجدول (12.4) أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق مع الذات تمثل في الفقرة (أكون متماسكا وهادئا في المواقف الحرجة)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (3.74)، في حين تبين أن الفقرة (أستغرق في أحلام اليقظة) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.49).

### 3. البعد الثالث: التوافق الدراسي

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على بعد التوافق الدراسي وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (13.4).

**جدول (13.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس بعد التوافق الدراسي**

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	علاقاتي بزملائي جيدة.	4.14	1.90	مرتفعة
2	أحاول أن أفهم وجهة نظر زملائي الآخرين.	4.03	0.94	مرتفعة
3	التزم في دوامي الدراسي ولا أغيب إلا نادراً.	3.96	1.09	مرتفعة
4	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي.	3.92	1.20	مرتفعة
5	افتخر بانتمائي إلى كليتي.	3.85	1.14	مرتفعة
6	علاقتي بمعظم أساتذتي في الجامعة جيدة.	3.84	1.00	مرتفعة
7	أشارك مع زملائي في نشاطات الكلية.	3.62	1.13	متوسطة
8	إن نسبة غيابي عن الدوام في الجامعة، تجاوزت في بعض المواد الحد المقرر لها.	3.60	1.40	متوسطة
9	أفضل الانعزال عن الزميلات والزملاء في الكلية.	3.28	1.38	متوسطة
10	أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات.	3.08	1.25	متوسطة
	<b>التوافق الدراسي</b>	3.73	0.61	مرتفعة

يتضح من الجدول (13.4) أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق الدراسي تمثل في الفقرة (علاقاتي بزملائي جيدة)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.14)، في حين تبين أن الفقرة (أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.08).

#### 4. البعد الرابع: التوافق مع الآخرين

تم استخراج الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على بعد التوافق مع الآخرين وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (14.4).

**جدول (14.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق مع الآخرين**

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أقدر وأحترم كل من يمد لي يد المساعدة عند الحاجة.	4.37	0.96	مرتفعة جدا
2	تربطني علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.	4.16	0.88	مرتفعة
3	أشعر بتقدير واحترام الذين أعرفهم.	4.13	0.85	مرتفعة
4	أحس بجدوى ما أقوم به من أعمال مع الآخرين.	3.95	1.04	مرتفعة
5	تؤلمني الخلافات التي تحدث بيني وبين الآخرين.	3.90	1.04	مرتفعة
6	أستمتع بالمحادثات المشتركة مع الأصدقاء عبر الإنترنت.	3.87	1.11	مرتفعة
7	أبتادل الزيارات مع الآخرين.	3.86	0.98	مرتفعة
8	يسهل عليّ التفاهم مع الآخرين.	3.28	1.06	مرتفعة
9	أجد أن معاملة الآخرين لي سيئة.	3.41	1.22	مرتفعة
10	أتردد في الدخول إلى غرفة فيها جماعة من الناس.	3.03	1.30	متوسطة
11	أقضي أوقات الفراغ بمفردتي.	2.93	1.18	متوسطة
12	يجرحني الآخرين بسهولة.	2.73	1.30	متوسطة
	<b>التوافق مع الآخرين</b>	3.68	0.49	مرتفعة

يتضح من الجدول (14.4) أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق مع الآخرين تمثل في الفقرة (أقدر وأحترم كل من يمد لي يد المساعدة عند الحاجة)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (4.37)، في حين تبين أن الفقرة (يجرحني الآخرين بسهولة) جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (2.73).

#### 4.1.4 نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي

لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

#### 1.4.1.4 نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الأسري	ذكر	211	3.69	0.60	-3.69	457	0.000**
	أنثى	248	3.90	0.59			
التوافق مع الذات	ذكر	211	3.22	0.54	1.559	457	0.120
	أنثى	248	3.14	0.58			
التوافق الدراسي	ذكر	211	3.59	0.64	-4.675	457	0.000**
	أنثى	248	3.85	0.56			
التوافق مع الآخرين	ذكر	211	3.59	0.50	-3.708	457	0.000**
	أنثى	248	3.76	0.47			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	ذكر	211	3.52	0.45	-3.365	457	0.001**
	أنثى	248	3.66	0.43			

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ )

يتبين من الجدول (15.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت الفروق لصالح الإناث، فقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى الذكور (3.52)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (3.66)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (-3.365) ودلالة (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). أيضاً تظهر النتائج وجود فروق في أبعاد (التوافق الأسري، والتوافق الدراسي، والتوافق مع الآخرين) لصالح الإناث، في حين تبين أنه لا توجد فروق في بعد (التوافق مع الذات)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق، وتبعاً لوجود فروق على الدرجة الكلية لذا تم رفض الفرضية الصفرية الخامسة.

#### 2.4.1.4 نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

للتحقق من صحة الفرضية السادسة استخدم اختبار ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول (15.4).

جدول (16.4): نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التوافق الأسري	كليات إنسانية	241	3.78	0.58	-1.011	457	0.313
	كليات علمية	218	3.84	0.63			
التوافق مع الذات	كليات إنسانية	241	3.20	0.55	0.654	457	0.513
	كليات علمية	218	3.16	0.57			
التوافق الدراسي	كليات إنسانية	241	3.70	0.63	-1.295	457	0.196
	كليات علمية	218	3.77	0.59			
التوافق مع الآخرين	كليات إنسانية	241	3.63	0.49	-2.217	457	0.027*
	كليات علمية	218	3.73	0.48			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	كليات إنسانية	241	3.58	0.43	-1.189	457	0.235
	كليات علمية	218	3.62	0.46			

\* دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتبين من الجدول (16.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الكليات الإنسانية (3.58)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى طلبة الكليات العلمية (3.62)، كما تبين أن قيمة ت (ت) المحسوبة (-1.189) ودلالة (0.235)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). وتبعاً لعدم وجود فروق على الدرجة الكلية لذا تم قبول الفرضية الصفرية السادسة.

#### 3.4.1.4 نتائج الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك كما هو واضح في الجدول (17.4)

جدول (17.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي	المتغير
0.62	3.85	69	سنة أولى	التوافق الأسري
0.61	3.74	84	سنة ثانية	
0.58	3.86	136	سنة ثالثة	
0.62	3.78	170	سنة رابعة فأعلى	
0.56	3.27	69	سنة أولى	التوافق مع الذات
0.52	3.25	84	سنة ثانية	
0.54	3.19	136	سنة ثالثة	
0.59	3.10	170	سنة رابعة فأعلى	
0.54	3.87	69	سنة أولى	التوافق الدراسي
0.57	3.64	84	سنة ثانية	
0.61	3.78	136	سنة ثالثة	
0.65	3.68	170	سنة رابعة فأعلى	
0.47	3.71	69	سنة أولى	التوافق مع الآخرين
0.46	3.60	84	سنة ثانية	
0.51	3.76	136	سنة ثالثة	
0.49	3.65	170	سنة رابعة فأعلى	
0.42	3.67	69	سنة أولى	الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي
0.43	3.56	84	سنة ثانية	
0.43	3.65	136	سنة ثالثة	
0.47	3.55	170	سنة رابعة فأعلى	

يتضح من الجدول (17.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على مختلف مستوياتهم الدراسية. ولمعرفة فيما اذا كانت هذه الفروق دالة احصائيا تم استخدام اختبار نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (18.4).

#### جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في

##### درجات التوافق النفسي الاجتماعي وفقا للمستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
التوافق الأسري	بين المجموعات	1.065	3	0.355	0.964	0.409
	داخل المجموعات	167.562	455	0.368		
	المجموع	168.627	458			
التوافق مع الذات	بين المجموعات	2.043	3	0.681	2.178	0.090
	داخل المجموعات	142.253	455	0.313		
	المجموع	144.296	458			
التوافق الدراسي	بين المجموعات	2.741	3	0.914	2.471	0.061
	داخل المجموعات	168.239	455	0.370		
	المجموع	170.981	458			
التوافق مع الآخرين	بين المجموعات	1.552	3	0.517	2.190	0.088
	داخل المجموعات	107.448	455	0.236		
	المجموع	109.000	458			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	1.212	3	0.404	2.059	0.105
	داخل المجموعات	89.240	455	0.196		
	المجموع	90.451	458			

يتضح من الجدول (18.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجات التوافق النفسي الاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى للتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير المستوى الدراسي، فقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي

(2.059) ودلالة (0.105) وهي اكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). وتبعاً لعدم وجود فروق على الدرجة

الكلية، لذا فإن هذا يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية السابعة.

#### 4.4.1.4 نتائج الفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى

طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية الثامنة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي

الاجتماعي تبعاً لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول (19.4).

جدول (19.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي تبعاً لمتغير

#### مكان السكن

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المتغير
0.60	3.79	233	قرية	التوافق الأسري
0.61	3.84	191	مدينة	
0.59	3.73	35	مخيم	
0.57	3.14	233	قرية	التوافق مع الذات
0.56	3.24	191	مدينة	
0.50	3.09	35	مخيم	
0.64	3.69	233	قرية	التوافق الدراسي
0.58	3.80	191	مدينة	
0.52	3.60	35	مخيم	
0.46	3.67	233	قرية	التوافق مع الآخرين
0.50	3.74	191	مدينة	
0.52	3.44	35	مخيم	
0.45	3.57	233	قرية	الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي
0.44	3.65	191	مدينة	
0.39	3.47	35	مخيم	

يتضح من الجدول (19.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على اختلاف أماكن سكنهم، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي، كما هو وارد في الجدول (19.4).

**جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في**

**درجات التوافق النفسي الاجتماعي وفقاً لمكان السكن**

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
التوافق الأسري	بين المجموعات	0.420	2	0.210	0.570	0.566
	داخل المجموعات	168.207	456	0.369		
	المجموع	168.627	458			
التوافق مع الذات	بين المجموعات	1.246	2	0.623	1.985	0.139
	داخل المجموعات	143.050	456	0.314		
	المجموع	144.296	458			
التوافق الدراسي	بين المجموعات	2.005	2	1.002	2.705	0.068
	داخل المجموعات	168.976	456	0.371		
	المجموع	170.981	458			
التوافق مع الآخرين	بين المجموعات	2.643	2	1.322	5.666	0.004*
	داخل المجموعات	106.357	456	0.233		
	المجموع	109.000	458			
الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	بين المجموعات	1.352	2	0.676	3.459	0.032*
	داخل المجموعات	89.100	456	0.195		
	المجموع	90.451	458			

\* دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول (20.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن، على الدرجة الكلية، وكذلك على بعد التوافق

مع الآخرين، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي (3.459) عند ودلالة (0.032)، وهي اقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ). في حين تبين أنه لا توجد فروق على باقي الأبعاد الأخرى، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على الدرجة الكلية وبعد التوافق مع الآخرين تم استخدام اختبار (LSD)، وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (21.4).

جدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير مكان السكن

المتغير	مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم
التوافق مع الآخرين	قرية		-0.0704	0.2245*
	مدينة			0.2949*
	مخيم			
الدرجة الكلية	قرية		-0.0812	0.1060*
	مدينة			0.1873*
	مخيم			

يتضح من الجدول (21.4) أن الفروق كانت دالة لصالح المتوسطات الحسابية الأعلى، حيث تشير المقارنات البعدية للفروق في التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن على الدرجة الكلية، وبعد التوافق مع الآخرين أن الفروق كانت بين الطلبة الذين أماكن سكنهم (قرية، مدينة)، وبين الطلبة الذين أماكن سكنهم (مخيم) لصالح الطلبة الذين أماكن سكنهم (قرية، مدينة)، وتبعا لوجود فروق على الدرجة الكلية، فان هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثامنة.

#### 5.1.4 نتائج السؤال الخامس

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي

الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية التاسعة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

وللتحقق من صحة الفرضية التاسعة استخدم معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين إدمان الإنترنت، وبين التوافق النفسي الاجتماعي، وذلك كما هو واضح في الجدول (21.4).

جدول (22.4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) للعلاقة بين متوسطات إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس

الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي	التوافق مع الآخرين	التوافق الدراسي	التوافق مع الذات	التوافق الأسري	إدمان الإنترنت	المتغيرات	
-0.27**	-0.09	-0.22**	-0.34**	-0.21**		م. الارتباط	إدمان الإنترنت
0.00	0.07	0.00	0.00	0.00		الدلالة	
0.78**	0.47**	0.48**	0.47**			م. الارتباط	التوافق الأسري
0.00	0.00	0.00	0.00			الدلالة	
0.75**	0.46**	0.43**				م. الارتباط	التوافق مع الذات
0.00	0.00	0.00				الدلالة	
0.81**	0.61**					م. الارتباط	التوافق الدراسي
0.00	0.00					الدلالة	
0.79**						م. الارتباط	التوافق مع الآخرين
0.00						الدلالة	
						م. الارتباط	الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي
						الدلالة	

\*\* دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ).

يتضح من الجدول (22.4) وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند المستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  بين درجات إيمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس وبين الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي، وباقي الأبعاد الأخرى باستثناء بعد التوافق مع الآخرين حيث تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

#### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

هدفت الدراسة تقصي طبيعة العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس، وتحديد مستوى كل من إدمان الإنترنت، والتوافق النفسي الاجتماعي، والفروق فيهما باختلاف عدد من المتغيرات النوعية، مثل: الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، وذلك من خلال توضيح المفاهيم النظرية في الفصل الثاني من الدراسة، والنتائج التي توصل إليها في الفصل الرابع، وصولاً إلى تفسير شامل لنتائج الدراسة. وسيعرض في هذا الفصل تفسير النتائج ومناقشتها، ومن ثم استخلاص عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

#### 1.1.5 مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الأول

##### ما درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت على جميع فقرات المقياس لدى طلبة جامعة القدس كانت متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات المبحوثين على هذه الفقرات (3.35) مع انحراف معياري قدره (0.70)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شاهين (2014)، ودراسة معيجل (2011) اللتين أظهرت نتائجهما أن إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعات كان بدرجة متوسطة، وقد سجلت الفقرة (أكون علاقات صداقة من خلال الإنترنت) إجابة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (استخدم الإنترنت لفترة أطول مما خططت) إجابة بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة (وجدت نفسي أقول "دقائق قليلة أخرى سأضيئها"، بينما أنا أستخدم الإنترنت) بدرجة متوسطة،

وهذا مؤشر للاتجاه إلى الحد من العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، والاقتصار على تكوين الصداقات عن طريق استخدام الإنترنت، وقد يكون السبب في ذلك نقص المهارات الاجتماعية اللازمة لبناء العلاقات الاجتماعية المباشرة وتطويرها، وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن إدمان الإنترنت بصورة عامة عبارة عن دمج ما بين عدة عوامل نفسية، بدنية واجتماعية. فالإنترنت هو مؤشر على الهروب من الواقع، واللجوء إلى الوحدة والسرية، من خلال الإمكانية التي يوفرها الإنترنت في الحصول على المعلومات، وطرح الأسئلة، والتعرف على الأشخاص دون الحاجة إلى تعريف النفس بالتفاصيل الحقيقية، وتوفر شعور لطيف بالسيطرة. إلى جانب ذلك، فإن القدرة على الظهور كل يوم بشكل آخر حسب اختيار الفرد، تُعتبر تحقيقاً لحلم جامح بالنسبة للكثير من الناس. هذا بالإضافة إلى الراحة النفسية والاطمئنان، حيث أن الإنترنت هو وسيلة مريحة للغاية، وهو يتواجد عادة في البيت أو العمل، ولا يتطلب الخروج من البيت، أو السفر أو إيجاد المبررات من أجل استعماله، وهذا التيسير يوفر حضوراً عالياً وسهولة فيما يتعلق بتحصيل المعلومات التي لم تكن لنقدر على تحصيلها بدون الإنترنت، أيضاً قد يشكل الإنترنت نوعاً من الهروب من الواقع إلى واقع بديل. ومن الممكن للإنسان الذي يفتقر إلى الثقة بالنفس أن يصير مختلفاً ومندفعاً لمحادثة الآخرين، ويجد الإنسان الانطوائي لنفسه أصدقاء، ويستطيع كل إنسان أن يتبنى لنفسه هوية مختلفة، وأن يحصل من خلالها على كل ما ينقصه في الواقع اليومي والحقيقي، لذا نجد أن الفقرة الأكثر ارتفاعاً من فقرات المقياس تمثلت في (أكون علاقات صداقة من خلال الإنترنت).

### 2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة

جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4)، وفيما يلي نتائج فحصها:

### 1.2.1.5 نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود اختلاف دال في مستوى إدمان الإنترنت بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الذكور، واتفقت بذلك مع نتيجة إبراهيم (2010) الذي توصل إلى وجود فروق دالة بين الجنسين من طلبة الجامعة، لإدمان الإنترنت لصالح الذكور، كما تتفق هذه النتيجة مع ما جاء به أبو جدي (2004)، واختلفت مع دراسة معيجل (2011)، ودراسة شاهين (2014)، اللتين أظهرت نتائجهما عدم وجود دلالة إحصائية لإدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة ووفق متغير الجنس (ذكور، وإناث).

وتعزو الباحثة ذلك بأن الذكور يجدون في الإنترنت أنشطة متنوعة يمكن أن تجذب انتباههم واهتمامهم، فدوافع البحث والتواصل عبر الإنترنت متوافرة بشكل أعلى لدى الذكور، بالإضافة إلى ذلك يمكن للذكور استخدام الإنترنت بأي وقت، وفي أي مكان حيث يمكنهم الذهاب إلى مقاهي الإنترنت ومراكزه، وهذا لا يتوافر للإناث، حيث تفرض عليهن قيود اجتماعية تحد من ترددهن إلى مثل هذه المراكز، كما أن الأعباء المنزلية الملقاة على الإناث، تقلل من الوقت المتاح لهن لاستخدام الإنترنت.

### 2.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية، ولصالح طلبة الكليات العلمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة أبو جدي (2004) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الإدمان على الإنترنت تبعاً لمتغير الكلية، وذلك لصالح الكليات العلمية.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة الكليات العلمية إلى أن مجموع الأنشطة التي يمارسها طلبة الكليات العلمية على الإنترنت هي أعلى بحكم المتطلبات الأكاديمية المطلوبة منهم، إلى جانب ذلك فإن طلبة الكليات العلمية يمتلكون مهارات متقدمة في استخدام الحاسوب والانترنت، مما يهيئ المجال أمامهم للدخول في تحديات جديدة تثير دوافعهم من أجل البحث بشكل أعمق وأدق من خلال الإنترنت.

### 3.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

بينت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وذلك لصالح طلبة المستوى السنة الثالثة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك أن طلبة السنة الأولى والثانية يكون لديهم رغبة وخوف من الجامعة، حيث يكون اهتمامهم بالدراسة أكثر من غيرهم من طلبة السنوات اللاحقة، خاصة طلبة السنة الثالثة الذين يكون لديهم العبء الدراسي أقل نوعاً ما من طلبة السنة الأولى والثانية، وكذا الأمر بالنسبة لطلبة السنة الرابعة الذين هم في الغالب خريجون، وهذا يعني عبئاً دراسياً أعلى من أجل التخرج، وقطف ثمار النجاح.

ولم تكن هناك أية دراسة مما ورد في الفصل الثاني تناولت متغير المستوى الدراسي.

#### 4.2.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

بينت النتائج أنه لا توجد فروق في درجة إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن، وهذا يعني أن جميع طلبة جامعة القدس حسب أماكن سكنهم يتساوون في درجة الإدمان على الإنترنت.

وتعزو الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى أن جميع طلبة جامعة القدس لديهم دوافع مختلفة لاستخدام شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى استخدام شبكة الإنترنت داخل الجامعة، حيث توفر جامعة القدس فرصاً واسعة لاستخدام الإنترنت داخلها. بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية الحديثة حيث أصبح بالإمكان استخدام شبكة الإنترنت عبر الهواتف النقالة، مما يتيح فرصاً متساوية لجميع الطلبة لاستخدام شبكة الإنترنت.

#### 3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث

ما درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس؟

أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي على الدرجة الكلية لدى طالبة جامعة القدس كانت متوسطة. كما وجاء ترتيب بعد التوافق الأسري في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد التوافق الدراسي بدرجة مرتفعة أيضاً، وجاء في المرتبة الثالثة بعد التوافق مع الآخرين بدرجة مرتفعة أيضاً، في حين تشير النتائج إلى أن

لدى طلبة الجامعة توافقاً نفسياً متوسطاً، وهذا يعني أن جميع طلبة الجامعة لديهم توافق نفسي اجتماعي عال حسب النتائج المتحصل عليها.

وترى الباحثة أن السبب في وجود درجة متوسطة واقرب الى المرتفعة في درجة التوافق النفسي الاجتماعي، قد يعود إلى الجو السائد في أغلب الأسر، وبالأخص الأسر الفلسطينية، التي لا زالت متماسكة وبعيدة عن التفكك، والأسرة تعتبر مصدر الأمن والأمان الأول لكل فرد، حيث يستمد الطالب ثقته من أسرته، ومن انتمائه لأسرة كريمة توفر له سبل العيش والراحة والاطمئنان، و توفر فرص إقامة علاقات اجتماعية متعددة مع الآخرين وقضاء أوقات مريحة وممتعة داخل جامعة القدس وإتاحة الفرص للاشتراك بالأنشطة المختلفة، كل ذلك قد يكون سببا في وجود هذه الدرجة المرتفعة من التوافق النفسي الاجتماعي

وفيما يلي تفصيل لنتائج الأبعاد السابقة حسب الفقرات:

### 1. البعد الأول: التوافق الأسري

أظهرت النتائج أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق الأسري تمثل في الفقرة (أتمنى إسعاد أفراد أسرتي)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جدا، ويعود ذلك إلى القيم الدينية التي يعتنقها الطلبة، والتي تتمثل في إرضاء الوالدين بالإضافة إلى احتياج الطالب العيش في أسرة متماسكة، توفر له رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية والمادية، فهو يرغب بإسعاد أفراد أسرته، ويحاول تجنب إحداث المشاكل داخل الأسرة، وهذا ما أكدته الفقرة (أنتساجر مع أسرتي.)، جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة.

### 2. البعد الثاني: التوافق مع الذات

بينت النتائج أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق مع الذات تتمثل في الفقرة (أكون متماسكا وهادئا في المواقف الحرجة)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، حيث تبين أن الطلبة يتمتعون بصحة نفسية جيدة، فهم قادرون على التعامل مع المواقف الطارئة بشكل إيجابي بعيداً عن الانفعال والتسرع، ويمتلكون مهارات حياتية جيدة للتعامل مع مثل هذه المواقف، فهم واقعيون، لذا تجددهم متزنين، وتفكيرهم واقعي جداً، وبعيد عن أحلام اليقظة، ولا شك أن أحلام اليقظة ظاهرة طبيعية عادية لا ضرر منها إن التجأ الفرد إليها بمقدار (الداهري، 2008)، لذا جاءت فقرة أستغرق في أحلام اليقظة في المرتبة الأخيرة .

### 3. البعد الثالث: التوافق الدراسي

بينت النتائج أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق الدراسي تمثل في الفقرة (أحاول أن أفهم وجهة نظر زملائي الآخرين)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، الحسابي لهذه الفقرة، وهذا يعني أن طلبة الجامعة يحرصون على فهم الآخرين للتوطيد لعلاقات اجتماعية سليمة تمكنهم من التعاون مع زملائهم في الأمور الدراسية والتي أدت إلى توافقتهم الدراسي، في حين جاءت الفقرة (أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات) في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، وهذا يعود إلى طبيعة المناهج وطريقة التدريس (التلقين) التي تعود عليها الفرد طيلة سنوات الدراسة المدرسية، والتي تتيح له المشاركة بفعالية وإبداء رأيه بكل أريحية وثقة، بالإضافة إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي لا يشجع الفرد على تعبير عن رأيه، وإظهار قدراته وإمكانياته.

### 4. البعد الرابع: التوافق مع الآخرين

أظهرت النتائج أن أهم تقديرات طلبة جامعة القدس واستجاباتهم على بعد التوافق مع الآخرين تمثل في الفقرة (أقدر وأحترم كل من يمد لي يد المساعدة عند الحاجة)، والتي جاءت في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة جداً، وهذا يعني

أن هؤلاء الطلبة لديهم درجة عالية من الصحة النفسية، تمثلت في قدرتهم على الاعتراف بفضل الآخرين عليهم، وبالتالي فإنهم أصحاب شخصيات قادرة على استيعاب كل شيء، وبالتالي فإنهم يستطيعون تفهم مختلف الأمور من حولهم، حيث يرى الدايري (2008) أن التوافق مع الآخرين هو سلسلة من الاستجابات المتنوعة، ثلاث المواقف التي تعترض الفرد، ومن هنا جاءت ردة الفعل الطلبة لمن يساعدهم بإكثان الاحترام، وتقدير لهم، وهذا ما تعود عليه داخل الأسرة في أسلوب تعامله مع الناس.

#### 4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية (1-4) وفيما يلي نتائج فحصها:

#### 1.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على الدرجة الكلية، تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود

فروق في أبعاد (التوافق الأسري، والتوافق الدراسي، والتوافق مع الآخرين) لصالح الإناث، في حين تبين أنه لا توجد فروق في بعد (التوافق مع الذات) .

تعزو الباحثة السبب في وجود هذه الفروق ولصالح الإناث إلى أن ذلك قد يرجع لكون الإناث أكثر حاجة من الذكور للانسجام مع الآخرين، كذلك فإن اختلاف طبيعة الذكور عن الإناث من الناحية الجسدية والفكرية والعقلية، وتعرض الذكور لأعباء الحياة من الناحية الجسدية والفكرية والعقلية أكثر من الإناث، كذلك التنشئة الاجتماعية التي تلقي المسؤولية على الذكور في أغلب الأحيان أكثر من الإناث، وتجعلهم دائماً عرضة للتصرف والجرأة في اتخاذ القرار، وهذا بدوره يجعل الأنثى أكثر اتزاناً واهتماماً بالبحث عن التوافق والانسجام مع الآخرين.

#### 2.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير الكلية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق على أبعاد (التوافق الأسري، والتوافق مع الذات، والتوافق الدراسي)، بينما تظهر النتائج وجود فروق على بعد (التوافق مع الآخرين) لصالح طلبة الكليات العلمية.

ترى الباحثة أن السبب في وجود فروق على بعد التوافق مع الآخرين، تبعاً لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية أن التخصص قد يكون له علاقة بالقيم التي يكونها الفرد خلال مسيرة حياته الاجتماعية، وقدرته على التكيف والتعامل مع المحيطة، فالتخصص يحمل قيماً نوعية تتناسب مع قيم الفرد الذي له علاقة به، وإن لم يكن التخصص هو الذي يؤثر بقيم الفرد فاختيار تخصص ما له علاقة بقيم الفرد، وهذا بدوره يؤثر في بناء التوافق مع الآخرين لديه، وكون طلبة الكليات العلمية الذين هم في الغالب من أصحاب تخصصات الطب والمختبرات والصيدلة، يتطلب عملهم التعامل الإنساني مع المرضى، وهذا يجعلهم يشعرون بالتوافق مع الآخرين أكثر من غيرهم.

أما عن السبب في عدم وجود فروق على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، وباقي الأبعاد الأخرى، فإن الباحثة تفسر هذا التناقض بأنه يعود لاختلاف التخصصات وفعاليتها في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي بصورة عامة، وباقي الأبعاد الأخرى بصورة خاصة، ولعل السبب الآخر يعود لارتفاع مستوى التوافق مع الآخرين لدى الطلبة منذ التحاق الطالب في الجامعة توحى بعلاقة ميله إلى تخصصه بتوافقه الاجتماعي والنفسي، وأيضاً قد تؤثر البيئة المحيطة وطبيعة العلاقات الاجتماعية وشخصية الفرد في درجة التوافق أكثر من التخصص نفسه، لذا تبين أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير التخصص .

#### 2.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة في درجات التوافق النفسي الاجتماعي على الدرجة الكلية، وباقي الأبعاد الأخرى للتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، لعل السبب يرجع \_ حسب رأي الباحثة\_ إلى أنه ربما كان التوافق النفسي والاجتماعي مرتبطاً بمتغيرات أخرى غير سنوات الدراسة والتخصص. لأن مقررات التخصص لا تغير من قدرة الفرد على التوافق النفسي والاجتماعي، إلا إذا كانت المادة الدراسية تهدف إلى ذلك، فالتوافق ينمو ويتطور ويتأثر بالتربية الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الفرد أكثر مما يتأثر بعوامل من مثل: التخصص وسنوات الدراسة، بل قد يرجع في نشأته إلى التعلم المبكر للطفل من والديه، ومن الثقافة التي يعيش فيها. إلا أن الباحثة لا تستبعد عوامل الضغط التي قد تجعل الفرد أحياناً غير متوافق، والتي ترجع أحياناً للعبء الدراسي أو حتى لضغوط الامتحانات، وما ينجم عنها من قلق وتوتر. ولعل السبب قد يرجع إلى أن عدم التوافق النفسي والاجتماعي هو سمة في الشخصية ناتج عن تكرار ضغوط معينة، ومن هنا فإن طلبة الجامعة سواء الملتحقون بالكليات العلمية أو الأدبية أو الذين لا يزالون في السنة الأولى، أو حتى الأخيرة يعيشون نفس الظروف والضغوط، فالهموم والمعاناة تكاد تكون واحدة، والمشاكل الناتجة عن ضغوط الحياة منتشرة بين الطلبة بغض النظر عن سنواتهم، إلا أنهم . وبالرغم من ذلك كله، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة في درجات التوافق النفسي والاجتماعي.

### 3.4.1.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في درجات التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن، على الدرجة الكلية، وكذلك على بعد التوافق مع الآخرين، كانت الفروق بين الطلبة الذين أمان سكنهم (قرية، مدينة) وبين الطلبة الذين أمان سكنهم (مخيم) لصالح الطلبة الذين أمان سكنهم (المخيم)، في حين تبين انه لا توجد فروق على باقي الأبعاد الأخرى، وتبعاً لوجود فروق على الدرجة الكلية وبعد التوافق مع الآخرين فإن هذا يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية الثامنة على الدرجة الكلية وبعد التوافق مع الآخرين، في حين تم قبولها على باقي الأبعاد الأخرى.

ولعل السبب يعود إلى أجواء الاستقرار المعيشي لدى طلبة القرية والمدينة أكثر من طلبة المخيم، خاصة وإن المدن وحتى القرى قد يكون فيها ما يخفف عن أبنائها من ضغوط نفسية، حيث أن هناك بعض الزيادة في توفر وسائل اللهو، وانتشار الأماكن الترفيهية، أيضاً ظروف المدينة والقرية توفر الجانب المادي بدرجة أكبر من المخيم، ففي المدينة هناك الأماكن الصناعية والتجارية التي تجعل فرص العمل متوفرة أكثر، وفي القرية هناك الأراضي الشاسعة والمراعي والزراعة، بينما ينشغل الموجود في المخيم بتوفير مستلزماته الشخصية. حيث يعتمد غالبية الطلبة في المخيمات بالدرجة الأولى على مصادر الدخل الحكومية (الوظائف)، والقسم الآخر منهم يعتمد على العمل داخل الأراضي المحتلة عام (1948)، وتبعاً لما يعيشه أبناء الشعب الفلسطيني من ظروف حصار إسرائيلي لمدنه وقراه ومخيماته، وانتزاع حريته في الحركة والتنقل الذي أدى إلى تعذر وصول العمال إلى أماكن عملهم في مراكز المدن الفلسطينية، والإسرائيلية، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة بشكل دراماتيكي في المخيمات تحديداً، ونتيجة لذلك أصبح العامل لا يستطيع توفير مستلزمات أبنائه الطلبة مما كان له مردوده النفسي على شخصيات أبنائهم، لذا تبين وجود فروق تبعاً لمتغير مكان السكن ولصالح طلبة المخيم.

### 5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضية الصفرية التاسعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات إدمان الإنترنت التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس.

أظهرت وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس، وبين الدرجة الكلية للتوافق النفسي الاجتماعي وباقي الأبعاد الأخرى، باستثناء بعد التوافق مع الآخرين، حيث تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائية، أي كلما زاد الإدمان على الإنترنت قلت درجة التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ابراهيم (2010) التي اظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين ادمان الإنترنت والطمأنينية النفسية، ودراسة العصيمي (2010) التي اظهرت وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة عند مستوى (0.01) بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

ويفسر هذا الارتباط باعتبار أن إدمان الإنترنت هو اضطراب نفسي سلوكي سلبي، والتوافق النفسي الاجتماعي هو ما يسعى الفرد إليه دائماً لتلبية حاجاته مع الآخرين بطريقة سوية، وعدم قدرة الفرد على تفاعله الايجابي المباشر مع الآخرين، فيحاول تعويض ذلك من خلال إقامة صداقات وعلاقات عبر الإنترنت، حتى وإن كانت مع أشخاص لا يعرفونه، وليسوا قريبين منه، لكنه يشعر أنهم يمدونه بما يسعده ويشبع حاجاته النفسية والاجتماعية، فيسعى إلى

الإنترنت بحثاً عن حل لمشكلته، أو ليجد فيه متنفساً يتخلص من خلال استخدامه المطول له من مشاعره السلبية وأزماته التي يعيشها في الواقع.

## 2.5 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن أن توصي بما يأتي:

- تفعيل وحدات الإرشاد النفسي والتربوي بجامعة القدس؛ لتوعية الطلبة حول الآثار السلبية التي قد تعود عليهم من الإفراط في استخدام الإنترنت خاصة وان نتائج هذه الدراسة كشفت عن درجة متوسطة من الإدمان والتركيز على الذكور منهم، وطلبة السنة الثالثة.
- ضرورة الاهتمام بالتعريف بسبل الاستخدامات الصحية للإنترنت كأسلوب وقائي من الإدمان، وذلك من خلال المساقات ذات الصلة مثل أن يحتوي مساق مهارات استخدام الحاسوب على فصل يتطرق الى الاستخدام الصحي للحاسوب أو الإنترنت وخاصة لطلبة التخصصات العلمية خاصة هؤلاء الطلبة استخدام الإنترنت بفترات أطول، الدور الذي ينعكس سلباً إذا ما تم استخدامه بطريقة غير مناسبة.
- ضرورة توعية الطلبة وتحصينهم بأساليب التربية السليمة والقيم الايجابية وتنمية الوازع الديني لديهم من خلال الأهل والمؤسسات العاملة في المجتمع.
- إجراء دراسات متعلقة في الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت للوقوف على أهم المعالجات ووضع الحلول والآليات المناسبة والتي تهتم بالآثار النفسية لاستخدام شبكة الإنترنت بإفراط، واستهداف طلبة الكليات العلمية.

- ضرورة توجيه الدعم النفسي والاجتماعي لتعزيز الذات وتنمية القدرات الفردية، وتنقيف الطلبة حول استراتيجيات المواجهة للتوافق مع الضغوط النفسية خاصة وإن نتائج هذه الدراسة كشفت أن بعد التوافق مع الذات جاء في المرتبة الأخيرة.

- دراسة الثقافة المتبلورة لدى مستخدمي الإنترنت، وانعكاس ذلك على شكل مدركات، وأثر ذلك في إدمان الإنترنت واستهداف طلبة الذين يسكنون بالمدن والقرى ومقارنتها بثقافة طلبة الذين يسكنون بالمخيمات.

## المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### المراجع العربية:

إبراهيم، إبراهيم الشافعي.(2010). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دراسات نفسية، 20(3)، 437-464.

إبراهيم، سهير محمد.(2004). المخاوف وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أطفال المرحلة العمرية (12-16 سنة)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

أبو جدي، امجد.(2004). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الانترنت. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا-الجامعة الأردنية، الأردن.

أحمد، سهير كامل.(1999). الصحة النفسية والتوافق، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

أرنوط، بشرى إسماعيل.(2004). الاضطرابات النفسية للأطفال، الأساليب، التشخيص- العلاج، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أرنوط، بشرى إسماعيل.(2007). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 55.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.(2013). البيان الصحفي المشترك بمناسبة اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات، عقد في 17-5-2013.

الدليل التشخيصي والإحصائي المعدل للأمراض العقلية-9، جمعية الطب النفسي الأمريكي (2004)، ترجمة تيسير حسون، دمشق.

- خطيب، محمد.(2000). التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، غزة: مطبعة المقداد،.
- الداهري، صالح حسن.(2008). أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ربيع، هبة بهي الدين.(2003). إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية "الإنترنت"، في ضوء بعض المتغيرات، دراسة نفسية،13(4).
- الرفاعي، نعيم.(1982). الصحة النفسية دراسة مقارنة في سيكولوجية التكيف، رسالة ماجستير، جامعة دمشق.
- رمضان، نوال سليمان.(1997). نمط الأسرة والمستوى الاقتصادي وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر،92.
- زهران، حامد عبدالسلام.(1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام.(1980). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، نجمة بنت عبد الله.(2005): النمو النفس\_اجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف جامعة ام القرى، السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة.
- زيدان، عصام.(2008). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس، دراسات عربية في علم النفس، 7(2)، 371-452.
- سفيان، نبيل صالح.(2000). الشخصية نظرياتها نموها وقياسها، الجزء الأول. تعز: المركزية للطباعة.
- سفيان، نبيل. (2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، إيتراك للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.

- الشاذلي، عبد الحميد محمد.(2001). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، الإسكندرية: مكتبة الإسكندرية.
- شاهين، محمد أحمد.(2014). إدمان الإنترنت وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة في فلسطين،  
مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 36(4)، 137-162.
- شمايلة، إيمان أمين.(2006). قياس الآثار الاجتماعية لاستعمال طلبة الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت،  
رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
- شناوي، سامي.(2013). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى  
المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.
- شند، سميرة محمد (2008). سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها، القاهرة: البسمة.
- خضر، علي السيد ، الشناوي، محمد محروس .(1986) مقياس بيك للاكتئاب . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية
- العباي، عمر موفق. (2007). الإدمان والانترنت، عمان: دار المجدلاني.
- عبدالغفار، سمير . (1997). التوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، رسالة  
دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- عبد اللطيف، مدحت. (1990). الصحة النفسية و التفوق الدراسي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،  
بيروت.
- العصيمي، سلطان.(2010). إدمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية  
بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا.
- عطية، نعيم.(2001). علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي، ط1، القاهرة: دار القاهرة للكتاب.

عليان، رحي مصطفى.(2004). البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، عمان: بيت الأفكار الدولية.

عواد، نزمين.(2006). علاقة نمط الشخصية وذكاء الانفعالي بإدمان الإنترنت. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا- الجامعة الأردنية، الأردن.

عوض، عايد الجابري (1998) المسألة الثقافية في الوطن العربي(سلسلة الثقافة القومية)(25) ،بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية.

عويضة، محمد.(1995). نسخة مبرمجة على حاسوب باللغة العربية من مقياس بيك للاكتئاب وتقنيته على عينة سعودية من المنطقة الشرقية، مجلة علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد 36.

الفرم، خالد بن فيصل.(2001). شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

الكبيسي، عبدالكريم فحل.(1988). قياس التكيف الشخصي الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين وعلاقته بمعاملة الوالدين. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.

كفافي، علاء الدين.(1990). الصحة النفسية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الكنج، أحمد. (2010). الحاجات النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق.

مختار، وفيق صفوت.(2001). أبناؤنا وصحتهم النفسية ، دار العلم والثقافة ،القاهرة.

مصباح، عبدالهادي.(2004). الإدمان، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

معجل، سهام. (2011). الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الرابع.

المغربي، سعد. (1992). حول مفهوم الصحة النفسية والتوافق، مجلة علم النفس، العدد3، الهيئة العامة للكتاب.

الموسوي، حسن، و المويزري، ناصر، و الطشة، فهد والمغربي، محمد. (2013). إدمان استخدام الإنترنت

وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لعينة من الطلبة الجامعيين بدولة الكويت، مجلة الإرشاد

النفسي، العدد 35، ص125-161.

النعيمي، عائشة عبد الله. (2013): استخدام الإنترنت والتفاعل الاجتماعي لدى الشباب في الإمارات العربية

المتحدة-مجلة شؤون اجتماعية، العدد (117)، المجلد (30)، ص99-128.

## Reference:

- Anderson, Keith J. (1998). **Internet Use among College Student: An Exploratory Study**, Rensselaer Polytechnic Inst.
- Ceyhan,A.A.(2011). University Students Problematic Internet Use and Communication Skill according to the Internet Use Purposes. **Educahtional Scienses: Theory&Practice**, **11(1)**, 69-77.03
- Chou, C. & Hsiao, M. (2000). Internet addiction, usage, gratification and pleasure experience: The Taiwan College Student's case. **Computer & Education**, **(35)**, 65-80.
- Fellows, D. (2008). **Search Engine Use**. retrieved October 29, 2008, from:  
[http://www.pewinternet.org/pdfs/pip\\_Search\\_Aug08.pdf](http://www.pewinternet.org/pdfs/pip_Search_Aug08.pdf)
- Chou, Chien (2001). Internet Heavy Use and Addition among Taiwanese College Students: An Online Internet Interview Study, **Cyber-psychology & Behavior**, **4(5)**, 573-585.
- Davis, R. (2001). A cognitive-behavioral model of pathological Internet use. **Computers in Human Behavior**, **17**, 187–195.20\1239.
- Deangelis, Tori (2000): Is internet addiction real? **American psychological Association** (web page). Retrieved November 2003, from the World Wide Web:  
<http://www.apa.Org/Monitor/aproo/addiction.ntm>.
- Fellows, D. (2008). **Search Engine Use**. retrieved October 29, 2008, from:  
[http://www.pewinternet.org/pdfs/pip\\_Search\\_Aug08.pdf](http://www.pewinternet.org/pdfs/pip_Search_Aug08.pdf).
- Gross, E. (2004). Adolescent internet use: what we expect, what teens report? **Journal of Applied Developmental Psychology**, **(25)**, 633 – 649.
- Huang, Z: Wang, M; Gian, M.; Tao, R. & Zhang, J. (2007). Chinese Internet Use For Chinese College Students. **Cyber Psychology & Behavior**, **10(6)**, 107-120.

Huang, M. P., and Alessi, N. E. (1997). Internet addiction, Internet psychotherapy". Reply. **American Journal of Psychiatry**, 154:890.

Jennifer, R&ferres, D, (1999): Internet addiction disorder: Causes symptom and consequences. **New York: time**.

Kubey, R, Lavin, MI, Barrows, J. (2001). Internet Use and Collegiate Academic Performance Decrements: Early Finding, **Journal of Communication**, 1(3) , 366-382.

Min-Pei Lin, M. S., Hue-Chen Kop, P. D., and Jo Yung-Wei Wu, M. A. (2011), Prevalence and Psychosocial Risk Factors Associated with Internet Addiction in a Nationally Representative Sample of College Students in Taiwan, **Cybersychology, Behavior, An Social Networking**, (14), Number 12,2011.

Morhan – Martin, J. & Schumacher, P. (2000). Incidence and correlates of Pathological internet use among college students, **Computer in Human Behavior**, (16), 13-19.

Mottram, A.& Tung, & Lin (2009). Extraversion, impulsivity, and online group membership as predictors of problematic internet use. **Cyber Psychology & Behavior**, 12(3), 741-746.

Reuters, R. (2008). **American Youth Trail Peers in Internet Usage**. Retrieved June 16, 2013 from:

<http://www.reuters.com/article/idUSTRE4ANOMR20081124>

Shapira, N.; Goldsmith, T.; Keck, P.; Khosla, U. & Mc Elory, S. (2000). Psychiatric Features of individuals with problematic internet use, **Journal of Affective Disorders**, 57(1-3), 267– 272.

Shields, Nancy, and Kane, Jeremy, **Social and Psychological Correlates of Internet Use among College Students**, University of Missouri-St. Louis, USA.

Tsai, Chin-chung (2003). Internet Addiction of Adolescents in Taiwan: An Interview Study, **Cyber-psychology & Behavior**, 6(6), 649-653.

-Tuncay,Ayas.(2010).Relation Between Depression, Loneliness, Self-Esteem and Internet addiction, **Education**, **133(3)**, 283-290.

Turkle, S .(1996).Virtually and It's Discontents: Searching for Community in Cyberspace, **The American Prospect**, **24(3)**, 50-55.

Whang, Leo, Lee Sujin, Chang Geunyoung (2003). Internet Over-Users Psychological Profiles: A Behavior Sampling Analysis on Internet Addiction, **Cyber Psychology & Behavior**, 6(2), 143-150.

Widyanto, Laura & Memurran, Mary (2004): The psychometric properties of the internet addiction test. **Cyber Psychology & Behavior**, 10(5), 9-17.

Young, K. (1996). Addictive use of the Internet: A case that breaks the stereotype. **Psychological Reports**, 79, 899-902.

Young, K. (1998). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder, **Cyber Psychology and Behavior**. **1(3)**, 237-244

Young, K. (1999): Internet Addiction: Evaluation and treatment, **Student British Medical Journal**, 7, 351-352.

الملاحق

## ملحق رقم (1)

### الاستبانة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة المحكمون المحترمون:

يرجى من حضرتكم تحكيم فقرات الاستبانة من حيث مناسبة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله ومن حيث سلامة صياغة الفقرات.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "إيمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس" وذلك استكمالاً لحصولها على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس.

أمله منكم أن تجيبوا عنها بأمانة، وبشكل كامل دون استثناء، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتكون الإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسبك.

مع الشكر والتقدير

الجزء الأول: البيانات الأولية

الرجاء وضع (X) أمام حول الإجابة المناسبة لك.

1. الجنس:  ذكر  أنثى

2. الكلية:  كليات إنسانية  كليات علمية

3. المستوى الدراسي:  سنة أولى  سنة ثانية  سنة ثالثة  سنة رابعة فأعلى

4. مكان السكن:  قرية  مدينة  مخيم

## الجزء الثاني:

### مقياس إدمان الإنترنت

فيما يلي عدد من الفقرات، كل منها يعبر عن سلوك تمارسه عند استخدامك للإنترنت، يرجى الإجابة على كل منها بوضع إشارة (X) في العمود الملائم.

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1.	استخدم الإنترنت لفترة أطول مما خططت.					
2.	أهمل واجباتي الدراسية لأقضي فترة أطول على الإنترنت .					
3.	استمتع بقضاء وقتي على الانترنت.					
4.	أكون علاقات صداقة من خلال الإنترنت.					
5.	يشتكى المحيطون بي بسبب الوقت الطويل الذي أقضيه على الإنترنت.					
6.	فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي.					
7.	تأثرت نتيجتي في الجامعة بسبب الوقت الذي أمضيه على					
8.	أتفحص بريدي الإلكتروني قبل القيام بأي شيء آخر يومياً.					
9.	تأثر أدائي الأكاديمي بسبب استخدامي للإنترنت.					
10.	أدافع عن نفسي إذا ما سألني أحد ماذا تفعل بالإنترنت.					
11.	أنجاهل متاعب الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع باستخدام					
12.	أجد نفسي متلهفاً/ متلهفة للتصفح الانترنت.					
13.	أشعر أن الحياة بدون الإنترنت غير ممتعة.					
14.	أنزعج،أصرخ بسبب مضايقة أحدهم لي عند استخدامي الإنترنت.					
15.	أتأخر عن الخلود للنوم بسبب استخدامي الإنترنت لوقت متأخر من					
16.	أشعر بأن تفكيرني مشغول بالإنترنت خارج أوقات استخدامي له.					
17.	وجدت نفسي أقول "دقائق قليلة أخرى سأمضيها" بينما أنا أستخدم					
18.	أحاول إخفاء كم من الوقت الذي أمضيه على الإنترنت.					
19.	أفضل إمضاء وقتي على الإنترنت على الذهاب للخارج مع					
20.	أشعر بالتوتر إذا لم أستخدم الإنترنت.					

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

الجزء الثالث:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به غالباً، يرجى أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (X) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.

التوافق الأسري						
الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
1.	أتشاجر مع أسرتي.					
2.	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.					
3.	والداي لا يفهماني غالباً.					
4.	أفضل لحظات السعادة، تلك التي أكون فيها بين أفراد					
5.	أسرتي مصدر الدعم الأول في حياتي الماضية والحاضرة .					
6.	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي.					
7.	أشعر أنني مستقر أسرياً.					
8.	أشعر أن أسرتي لا تثق بي.					
9.	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل.					
10.	أسرتي تأخذ برأيي إلى حد كبير .					
التوافق مع الذات						
11.	أكون متماسكا وهادئاً في المواقف الحرجة.					
12.	أعبر عما بداخلي بسهولة.					
13.	أستغرق في أحلام اليقظة.					
14.	أبكي وأنفعل بسرعة لأتفه الأسباب.					
15.	أستطيع السيطرة على انفعالاتي.					
16.	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي.					
17.	أشعر أنني راض عن قدراتي.					
18.	أحب العزلة.					
19.	أشعر بأنني ضعيف الإرادة.					
20.	أصبحت حساساً في علاقاتي مع الآخرين.					

التوافق الدراسي				
				21. أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي.
				22. أفضل الانعزال عن الزميلات والزملاء في الكلية.
				23. افتخر بانتمائي إلى كليتي.
				24. علاقتي بمعظم أساتذتي في الجامعة جيدة.
				25. أشارك مع زملائي في نشاطات الكلية.
				26. التزم في دوامي الدراسي ولا أغيب إلا نادراً.
				27. أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات.
				28. علاقاتي بزملائي جيدة.
				29. أحاول أن أفهم وجهة نظر زملائي الآخرين.
				30. إن نسبة غيابي عن الدوام في الجامعة،تجاوزت في بعض المواد الحد المقرر لها.
التوافق مع الآخرين				
				31. أتردد في الدخول إلى غرفة فيها جماعة من الناس.
				32. أحب الزيارات وإقامة العلاقات الاجتماعية.
				33. أقضي أوقات الفراغ بمفردتي.
				34. يسهل عليّ التفاهم مع الآخرين.
				35. أشعر وكان الآخرين يجرحون مشاعري
				36. أشعر بتقدير واحترام الذين أعرفهم.
				37. تؤلمني الخلافات التي تحدث بيني وبين الآخرين.
				38. أجد أن معاملة الآخرين لي سيئة.
				39. أقدر وأحترم كل من يمد لي يد المساعدة عند الحاجة.
				40. تربطني علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.
				41. أتجنب مقابلة الغرباء
				42. أستمتع بالمحادثات المشتركة مع الأصدقاء عبر الانترنت.
				43. يجرحني الآخرون بسهولة.
				44. أحس بجدوى ما أقوم به من أعمال مع الآخرين.

يرجى التأكد من الإجابة عن كل الفقرات

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: عبير النتشة

ماجستير إرشاد نفسي وتربوي

## ملحق رقم (2)

### الاستبانة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "إيمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس" وذلك استكمالاً لحصولها على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس.

أملّة منكم أن تجيبوا عنها بأمانة وبشكل كامل دون استثناء، علماً بأن إجاباتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتكون الإجابة بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تناسبك.

مع الشكر والتقدير

الجزء الأول: البيانات الأولية

الرجاء وضع (X) أمام حول الإجابة المناسبة لك.

5. الجنس:  ذكر  أنثى

6. الكلية:  كليات إنسانية  كليات علمية

7. المستوى الدراسي:  سنة أولى  سنة ثانية  سنة ثالثة  سنة رابعة فأعلى

8. مكان السكن:  قرية  مدينة  مخيم

## الجزء الثاني:

### مقياس إدمان الإنترنت

فيما يلي عدد من الفقرات، كل منها يعبر عن سلوك تمارسه عند استخدامك للإنترنت، يرجى الإجابة على كل منها بوضع إشارة (X) في العمود الملائم.

الرقم	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	استخدم الإنترنت لفترة أطول مما خططت.					
2	أهمل واجباتي الدراسية لأقضي فترة أطول على الإنترنت .					
3	استمتع بقضاء وقتي على الانترنت.					
4	أكون علاقات صداقة من خلال الإنترنت.					
5	يشتكى المحيطون بي بسبب الوقت الطويل الذي أقضيه على					
6	تأثرت نتيجتي في الجامعة بسبب الوقت الذي أمضيه على الإنترنت.					
7	أنفحص بريدي الإلكتروني قبل القيام بأي شيء آخر يوميا.					
8	تأثر أدائي الأكاديمي بسبب استخدامي للإنترنت.					
9	أدافع عن نفسي إذا ما سألني أحد ماذا تفعل بالإنترنت.					
10	أتجاهل متاعب الحياة اليومية، بمقابل الاستمتاع باستخدام					
11	أجد نفسي متلهفاً/ متلهفة للتصفح الانترنت.					
12	أشعر أن الحياة بدون الإنترنت غير ممتعة.					
13	أنزعج، أصرخ بسبب مضايقة أحدهم لي عند استخدامي					
14	أتأخر عن الخلود للنوم بسبب استخدامي الإنترنت لوقت					
15	أشعر بأن تفكيري مشغول بالإنترنت خارج أوقات استخدامي					
16	وجدت نفسي أقول 'دقائق قليلة أخرى سأمضيها' بينما أنا					
17	أحاول إخفاء كم من الوقت الذي أمضيه على الإنترنت.					
18	أفضل إمضاء وقتي على الإنترنت على الذهاب للخارج مع					
19	أشعر بالتوتر إذا لم أستخدم الإنترنت.					

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي:

الجزء الثالث:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعر به غالباً، يرجى أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (X) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.

التوافق الأسري						
الرقم	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	معارض	معارض جداً
1	أتشاجر مع أسرتي.					
2	أشعر بالرضا عن كل ما يخص أسرتي.					
3	والداي لا يفهماني غالباً.					
4	أفضل لحظات السعادة، تلك التي أكون فيها بين أفراد الأسرة					
5	أسرتي مصدر الدعم الأول في حياتي .					
6	أتمنى إسعاد أفراد أسرتي.					
7	أشعر أنني مستقر أسرياً.					
8	أشعر أن أسرتي لا تثق بي.					
9	أقوم بأداء نصيبي من العمل في المنزل.					
10	أسرتي تأخذ برأيي إلى حد كبير.					
التوافق مع الذات						
11	أكون متماسكاً وهادئاً في المواقف الحرجة.					
12	أعبر عما بداخلي بسهولة.					
13	أستغرق في أحلام اليقظة.					
14	أبكي وأنفعل بسرعة لأتفه الأسباب.					
15	أستطيع السيطرة على انفعالاتي.					
16	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي.					
17	أشعر إنني راض عن قدراتي.					
18	أحب العزلة.					
19	أشعر بأني ضعيف الإرادة.					
20	أصبحت حساساً في علاقاتي مع الآخرين.					

التوافق الدراسي						
					21	أشعر بالرضا عن تخصصي الدراسي.
					22	أفضل الانعزال عن الزميلات والزملاء في الكلية.
					23	افتخر بانتمائي إلى كليتي.
					24	علاقتي بمعظم أساتذتي في الجامعة جيدة.
					25	أشارك مع زملائي في نشاطات الكلية.
					26	الترم في دوامي الدراسي ولا أغيب إلا نادراً.
					27	أجد صعوبة في التحدث أمام الطلبة أثناء المحاضرات.
					28	علاقتي بزملائي جيدة.
					29	أحاول أن أفهم وجهة نظر زملائي الآخرين.
					30	إن نسبة غيابي عن الدوام في الجامعة، تجاوزت في بعض المواد الحد المقرر لها.
التوافق مع الآخرين						
					31	أتردد في الدخول إلى غرفة فيها جماعة من الناس.
					32	أبتادل الزيارات مع الآخرين.
					33	أقضي أوقات الفراغ بمفردي.
					34	يسهل عليّ التفاهم مع الآخرين.
					35	أشعر بتقدير واحترام الذين أعرفهم.
					36	تؤلمني الخلافات التي تحدث بيني وبين الآخرين.
					37	أجد أن معاملة الآخرين لي سيئة.
					38	أقدر وأحترم كل من يمد لي يد المساعدة عند الحاجة.
					39	تربطني علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.
					40	أستمتع بالمحادثات المشتركة مع الأصدقاء عبر الانترنت.
					41	يجرح الآخرون مشاعري.
					42	أحس بجدوى ما أقوم به من أعمال مع الآخرين.

يرجى التأكد من الإجابة عن كل الفقرات

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: عبير النتشة

ماجستير إرشاد نفسي وتربوي

### ملحق (3) قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم المحكم	الرقم
جامعة الخليل	صحة نفسية	د. كامل كتلو	1
جامعة الخليل	علم نفس تربوي	د. منال أبو منشار	2
جامعة القدس	علم النفس	د. عمر الريماوي	3
جامعة القدس المفتوحة	إرشاد تربوي	د. محمد شاهين	4
جامعة بيرزيت	علم نفس	د. محمود بيضون	5
جامعة بيت لحم	خدمة اجتماعية	د. إيهاب الدقاق	6
جامعة الخليل	علم نفس	د. عبد الناصر السويطي	7
جامعة بيت لحم	علم نفس	أ. منيرفا صليبية	8
جامعة بيت لحم	علم اجتماع	د. بلال سلامة	9
جامعة الخليل	إرشاد نفسي	د. حافظ عمر	10
جامعة الخليل	تربية خاصة	د. حاتم عابدين	11
جامعة بيت لحم	علم نفس	د. ناهده العرجا	12
جامعة الخليل	علم نفس	جمال أبو مرق	13

## الملاحق

- 113 ..... ملحق رقم (1) الاستبانة قبل التحكيم
- 118 ..... ملحق رقم (2) الاستبانة بعد التحكيم
- 123 ..... ملحق (3) قائمة بأسماء المحكمين

## فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية، والمستوى الدراسي، ومكان السكن..... 51
- جدول (2.3.أ): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط فقرات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس مع الدرجة الكلية..... 53
- جدول (2.3.ب): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط فقرات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة القدس مع الدرجة الكلية..... 54
- جدول (3.3): يوضح طول الخلايا ..... 55
- جدول (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) لمصفوفة ارتباط فقرات التوافق النفسي الاجتماعي مع الدرجة الكلية لكل بعد..... 57
- جدول (5.3): يبين نتائج اختبار معامل الثبات كرونباخ ألفا على أبعاد الدراسة المختلفة..... 58
- جدول (6.3): يوضح طول الخلايا ..... 59
- جدول (1.4. أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت ..... 63
- جدول (1.4. ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت..... 64
- جدول (2.4): نتائج اختبار ت (T-TEST) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة إدمان الإنترنت ..... 65
- جدول (3.4): نتائج اختبار ت (T-TEST) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة إدمان الإنترنت ..... 66
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت تبعا لمتغير المستوى الدراسي ..... 67
- جدول (5.4): اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE) للفروق في درجات إدمان الإنترنت وفقا للمستوى الدراسي..... 68
- جدول (6.4): اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير المستوى الدراسي ..... 68
- جدول (7.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة إدمان الإنترنت تبعا لمتغير مكان السكن ..... 69
- جدول (8.4): اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE) للفروق في درجات إدمان الإنترنت وفقا لمكان السكن ..... 70
- جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي ..... 70
- جدول (10.4.أ): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على جميع أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي..... 72
- جدول (10.4.ب): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على جميع أبعاد التوافق النفسي الاجتماعي..... 73
- جدول (11.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق الأسري ..... 74
- جدول (12.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق مع الذات ..... 75
- جدول (13.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق الدراسي..... 76

- جدول (14.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة جامعة القدس على بعد التوافق مع الآخرين ..... 77
- جدول (15.4): نتائج اختبار ت (T-TEST) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي ..... 78
- جدول (16.4): نتائج اختبار ت (T-TEST) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي ..... 80
- جدول (17.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير المستوى الدراسي ..... 81
- جدول (18.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE) للفروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي وفقا للمستوى الدراسي ..... 82
- جدول (19.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن ..... 83
- جدول (20.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE) للفروق في درجات التوافق النفسي الاجتماعي وفقا لمكان السكن ..... 84
- جدول (21.4): نتائج اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمتغير مكان السكن ..... 85
- جدول (22.4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (PEARSON CORRELATION) للعلاقة بين متوسطات إدمان الإنترنت وبين التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس ..... 86

## فهرس المحتويات

أ	إقرار
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة:
ج	ABSTRACT
2	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها</b>
2	1.1 المقدمة
6	2.1 مشكلة الدراسة
8	3.1 فرضيات الدراسة
9	4.1 أهداف الدراسة
10	5.1 أهمية الدراسة
10	6.1 حدود الدراسة
11	7.1 مصطلحات الدراسة
14	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
14	1.2 مفهوم الإدمان والإدمان على الإنترنت
15	1.1.2 تشخيص الإدمان على الإنترنت
16	2.1.2 نظريات تفسير إدمان الإنترنت
18	3.1.2 أسباب إدمان الإنترنت
19	4.1.2 أضرار إدمان الإنترنت
20	5.1.2 مراحل الإدمان على الإنترنت
21	6.1.2 أنواع الإدمان على الإنترنت
22	7.1.2 النتائج المترتبة على الإدمان على الإنترنت
23	2.2 التوافق النفسي الاجتماعي
23	1.2.2 مفهوم التوافق
24	2.2.2 مفهوم التوافق النفسي
26	3.2.2 مؤشرات التوافق النفسي
26	4.2.2 مجالات التوافق النفسي
28	5.2.2 النظريات المفسرة للتوافق
30	6.2.2 أبعاد التوافق النفسي ومجالاته
31	7.2.2 معايير التوافق
33	8.2.2 التوافق النفسي الاجتماعي
34	3.2 الدراسات السابقة
34	1.3.2 الدراسات العربية
42	2.3.2 الدراسات الأجنبية

46.....3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة.....

### 50 ..... الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

50.....1.3 منهج الدراسة.....

50.....2.3 مجتمع الدراسة.....

51.....3.3 عينة الدراسة.....

52.....1.4.3 مقياس إيمان الإنترنت.....

55.....2.4.3 مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.....

60.....5.3 إجراءات تطبيق الدراسة.....

60.....6.3 متغيرات الدراسة.....

61.....7.3 المعالجة الإحصائية.....

### 63 ..... الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....

63.....1.4 نتائج الدراسة.....

63.....1.1.4 نتائج السؤال الأول.....

65.....2.1.4 نتائج السؤال الثاني.....

70.....3.1.4 نتائج السؤال الثالث.....

78.....4.1.4 نتائج السؤال الرابع.....

85.....5.1.4 نتائج السؤال الخامس.....

### 89 ..... الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات.....

89.....1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....

89.....1.1.5 مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....

90.....2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني.....

93.....3.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث.....

96.....4.1.5 مناقشة نتائج السؤال الرابع.....

101.....5.1.5 مناقشة نتائج السؤال الخامس.....

### 104 ..... المصادر والمراجع.....

104.....المراجع العربية:

109.....المراجع الأجنبية: